

تمهيد:

يختلف شكل المدينة من فترة إلى أخرى حيث أن أي مرحلة تمر بها المدينة تتميز بخصائص وموصفات تضيف إلى شكل المدينة نماذج وأشكال معمارية مميزة تختلف عن سلفتها، وهذه الأشكال تتميز بأنها تعبر عن ثقافة وحضارة السكان في فترة ما، وبالتالي فإن شكل المدينة ينتج عن هذه المتغيرات بالإضافة إلى شكلها الثابت الذي ينتج من التضاريس الطبيعية المكونة لها.

تكتسي عملية التحليل أهمية كبيرة في جميع الدراسات والأبحاث العلمية، غير أن أهميتها كبيرة وضرورية بالنسبة لدراسة العمرانية فهي محور ارتكاز بالنسبة للباحثين في هذا المجال والتخصص من أجل الوصول إلى تفسيرات منطقية وواقعية للظواهر المدروسة.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل الوضع القائم لكل مكونات شارع الرئيسي الذي هو محل الدراسة وكذا الإلمام بجميع المعطيات المتعلقة به من جميع الجوانب وإعطاء قراءة شاملة ، وسنعمد على الملاحظة والصور الفوتوغرافية والمخططات والوثائق المكتوبة والدراسات السابقة بالإضافة إلى المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير .

لذلك كان هدفنا في هذا الفصل هو إعطاء قراءة عمرانية متكاملة للمدينة والتركيز على معرفة مختلف الجوانب التي من شأنها أن تساعدنا في طرح الموضوع.

(1/4)دراسة عن ولاية بسكرة¹ :

(1/1/4)لمحة تاريخية عن بسكرة:

يدلل أهالي بسكرة ولايتهم بوصف "السكره" ، وربما يعود ذلك إلى تفردھا في إنتاج تمر "دقلة نور" والتي تعد أكثر تمر العالم حلاوة في المذاق ، حيث تتصف بأنها شبه شفافة ، يمر من خلالها "النور".
أما " الزيبان " فهي جمع لكلمة " الزاب " والتي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل" ، وقد عرف ابن خلدون الواحة بأنها "وطن كبير يشمل قرى متعددة متجاورة جمعا جمعا أولها زاب الدوسن ، ثم زاب مليلي ، زاب بسكرة ، زاب تهودة ، وزاب بادس ، وبسكرة أهم هذه القرى كلها، لذا أطلق أهل بسكرة على ولايتهم لقب "عروس الزيبان" وذلك لجمال معالمها الطبيعية ، ولاحتمائها على كم كثيف من النخيل يتجاوز عدده الأربع ملايين نخلة منتشرة في² صورة واحات متناثرة، أغلبها تقريبا مثمر ومنتج لـ"دقلة نور".

ماتزال التسمية الأصلية لعروس الزيبان التي تُعرف الآن ببسكرة ، محل خلاف المؤرخين سواء كانوا عربا أو أجنب ، فمنهم من يؤكد أن اسمها مشتق من كلمة "فيسيرة" (VESCERA) روماني الأصل، والذي يعني الموقع التجاري، نظرا لتقاطع طرق العبور بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ومنهم من يرى أن التسمية الأولى هي (PISCINAME) أو "بيسينام"، وهي كذلك رومانية، وتعني المنبع المعدني ، نسبة إلى حمام الصالحين.

¹ مونوغرافية ولاية بسكرة 2016 ص 03

(2/1/4) التطور العمراني لمدينة بسكرة :

شهدت مدينة بسكرة العديد من التحولات و التغيرات لهذه التجمعات حتى بلغت صورتها الحالية، لكي نفهم وندرك التحولات ومسبباتها نتبع المراحل التالية:

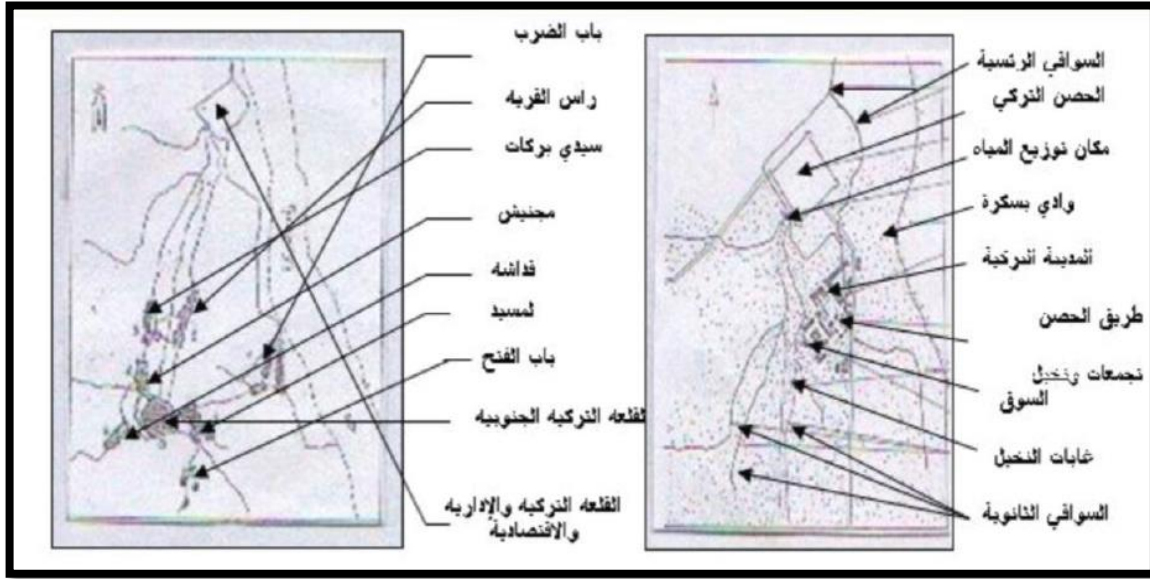
(1/2/1/4) ما قبل العصر العثماني :

وقد جاء الوصف لمدينة بسكرة أنها كانت تحتوي على بيوت جميلة تتوسطها ساحات كبيرة وبها سطوح ومفتوحة من الخلف على بساتين جميلة وخاصة، وقد ذكر أيضا مئذنة مسجد بسكرة الكبير وشبهها بمنارة سمراء في الضخامة.

(2/2/1/4)العصر العثماني :

لم يدخل الأتراك بسهولة إلى المدينة بل ضربوا عليها حصارا دام أشهرًا وخلالها مات الكثير عطشا ولم يستسلموا إلا بعد مدة وعندما دخلوا المدينة خرج الناس إلى غاباتهم وحقولهم ومزارعهم وبها قسمت المدينة إلى قسمين :

- المدينة القديمة المهجورة : قداشة، باب الضرب، البرج التركي
- المدينة الجديدة : لمسيد، رأس القرية، سيدي بركات



الشكل (2/2/1/4) : صورة توضح المرحلة العثمانية (1541 - 1844 م).

المصدر: شالة عبد الباسط مسعودي محقد الصغير، العمارة الصحراوية بين الأصالة أم البواقي، 2006

(3/2/1/4) مرحلة الاحتلال الفرنسي :

دخل الاستعمار الفرنسي عام 1844 و استقر أول الأمر بالقلعة التركية أين زرع نفسه ليراقب الغلال والخيرات وتحركات الناس، ثم أقاموا مخططهم الشطرنجي خارج المدينة العربية لعزلهم ومراقبة سالمة للمعمرين، وبهذا كان هناك نسيجين :

✓ النسيج العربي العتيق

✓ النسيج الفرنسي الحديث وقتها

وقد مرت مدينة بسكرة بمراحل معينة في هذه المرحلة نختصرها كالتالي :

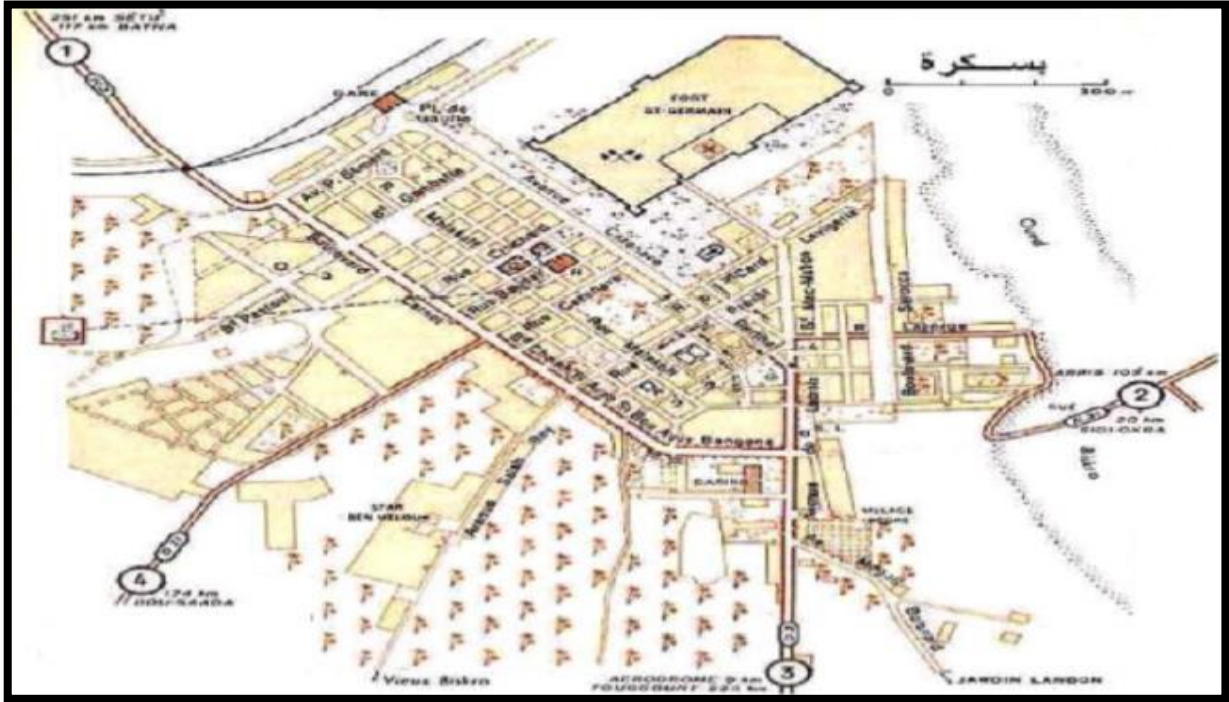
• توسع القلعة العسكرية

• ظهور المنشآت الأولى

• التوسع الأول

• التوسع الثاني

• مخطط دارفو



المصدر : PDAU BISKRA 2008

الشكل (3/2/1/4): مخطط درافو

(4/2/1/4) المدينة في الخمسينات (50-60) :

ما يميز المدينة أثناء هذه الفترة هو امتداد المجال المبني نحو الجنوب إلى الضفة الغربية للوادي وعلى جانب محور الزعاطشة والحكيم سعدان وصالح باي من جهة، ومن جهة أخرى التوسع نحو الجنوب الغربي بمحاذاة السكة الحديدية وامتداد المدينة العتيقة نحو الشمال على الطول الشرقي وظهور قطب آخر إلى الشمال يتمثل في حي العالية وهي توسعات لا تخضع لنظام هندسي معين، بل توسع على حساب مساحات النخيل.

(5/2/1/4) مرحلة التوسع العمراني (1962-1975) :

وما يميز هذه الفترة هو الجمود الكلي في الحركة العمرانية غداة الاستقلال، أي جمود في البرامج المسيطرة من طرف الهيئات المحلية و الوطنية، عدا ذلك في حركات توسعية شخصية للمواطنين المحليين أو المهاجرين من الضواحي والبلديات المجاورة لتعمير مساكن الفرنسيين من جهة أو النشاط الإنشائي على عقارات خاصة وأراضي عمومية أو خاضعة لمضاربة عقارية من جهة ثانية.



الشكل رقم(5/2/1/4): مخطط مراحل التوسع العمراني لمدينة بسكرة خلال سنة (1962-1975)

المصدر: شالة عبد الباسط مسعودي محمد الصغير، مرجع سابق

(6/2/1/4)مرحلة التوسع العمراني ما بعد 1975 م :

استفادت مدينة بسكرة بعد أن أصبحت مقر للولاية سنة 1971 من برنامج سكني يدخل في إطار إقامة مناطق سكنية حضرية جديدة (ZHUN) حيث يوجد منطقتان سكنيتان جديدتان ، الأولى في الجهة الغربية والثانية في الجهة الشرقية من المدينة، تقدر مساحتهما معا 318 هكتار حيث يسكنها حوالي 3340 نسمة، كما استفادت مدينة بسكرة على منطقة صناعية تقدر مساحتها ب : 177 هكتار تقع في الجهة الغربية من المدينة .

(3/1/4). تقديم عامة لمدينة بسكرة:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد، تحت سفوح كتلة جبال لأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 509.8021 كلم² وتضم 33 بلدية و 12 دائرة ويحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية مسيلة من الشمال الغربي.
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي.
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي.
- ولاية ورقلة من الجنوب.

(4/1/4)الإطار الإداري:

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تظم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

- بلدية خنفة سيدي ناجي من ولاية تبسة.
- بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.
- بلدية الشعيبة (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.
- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد.

(5/1/4) الرمز الجغرافية والمساحة:

الجدول(5/1/4): الرمز الجغرافي والمساحة

البلدية	الرمز الجغرافي	المساحة (كلم ²)	المساحة (هكتار)
بسكرة	07 01	127,70	12 770,00
مجموع الولاية	.	21 509,80	2 150 980,00

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية

(6/1/4)الموضع¹:

يعرف الموضع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة و المنطقة التي تشغلها كتلتها المبنية.

تقع مدينة بسكرة عند ملتقى جبال لأوراس وجبال الزاب عند التقاء المجال الأطلسي والمجال الصحراوي على ارتفاع 128م عن مستوى سطح البحر، وتتموضع على سطح قابل للتعمير في معظمه بنسبة 13%، أي في منطقة مقببة قليلا و مائلة نحو الجنوب منفتحة على منخفض الصحراء ، أما أراضيها الأكثر ارتفاعا فتقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها إلى 150م فوق مستوى سطح البحر، و أما أخفض أراضيها فهي في جنوب غابة النخيل حيث يقل ارتفاعها عن 95م فوق مستوى سطح البحر، و يمر عبر المدينة مجرى وادي بسكرة والذي يتميز بفيضاناته الفجائية حيث يتراوح عرضه ما بين 400 و500م.

حيث جملة هذه العوائق أعطت الشكل المميز للنسيج العمراني

¹-المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة- الحاجب)



الشكل رقم(4/1/4): خريطة موقع ولاية بسكرة بالنسبة للجزائر

مصدر: <https://www.google.com/search?q=%D8%A3%D8%AD%D9>



الشكل رقم(6/1/4): خريطة موضع مدينة

مصدر : googl erath+معالجة الطلبة

(7/1/4) المميزات المناخية:

(1/7/1/4) الرياح:

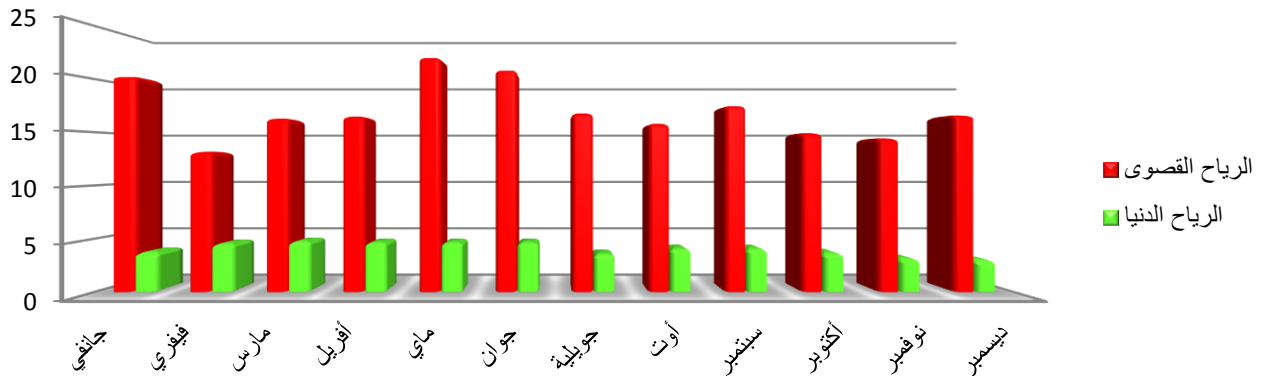
الرياح التي عيب على منطقة مجال الدراسة متعددة خلال السنة ، فنجد الرياح قوية باردة شتاءا قادمة من الشمال الغربي التي تأتي من السهول العليا و الرياح الرملية في فصل الربيع الآتية من الجنوب الغربي عموما .أما في فصل الصيف فالرياح ,, السيروكو ,, الرياح الحارة القادمة من الجنوب الشرقي تهب بمعدل 31 يوم في العام ، أين يعتبر شهر ماي الشهر الذي تهب فيه أكثر .

الجدول (1/7/1/4):معدل قوة الرياح بمجال الدراسة

الاشهر	ج	ف	م	أ	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د
الرياح القصوى	20.3	13	16.4	16.	22.	21	16.	15	17.	15	14	16.7
الرياح الدنيا	3.7	4.	4.7	4.6	4.6	4.6	4.6	4	3.6	3.1	3	3

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب)+معالجة الطالب 2018

معدل قوة الرياح بمجال الدراسة



الشكل (1/7/1/4):معدل قوة الرياح بمجال الدراسة

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب)+معالجة الطالب 2018

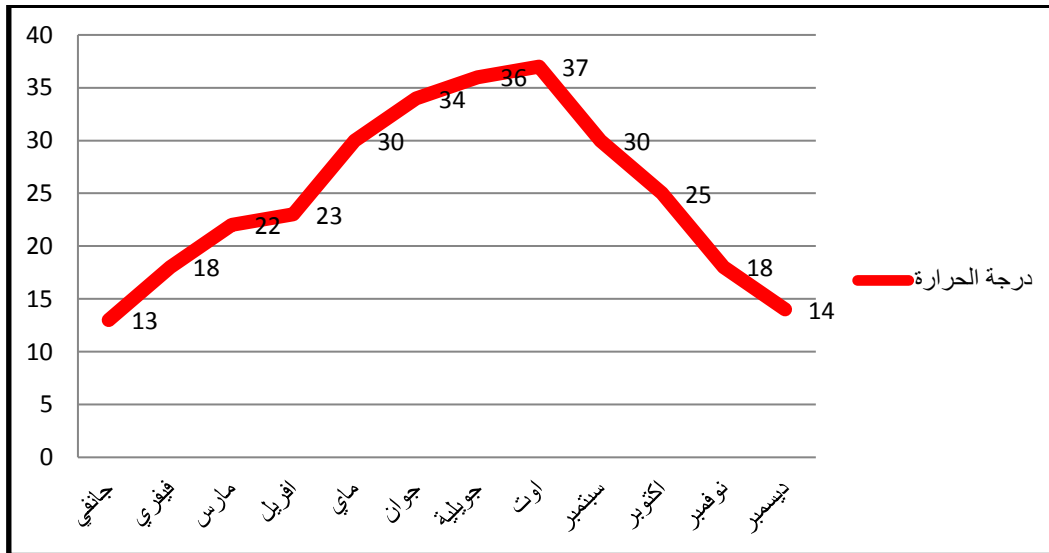
(2/7/1/4) الحرارة:

على ضوء دراسة "سنتزار" المناخية ، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23.3م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة ، فنسجل خلال سنة 2016 الدرجة القصوى المتوسطة التي قدرت بـ.34.6م⁰ و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ.13.4م⁰ ، و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2016 :

الجدول(2/7/1/4):درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2018

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	13	18	22	23	30	34	36	37	30	25	18	14	23.3

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب) + معالجة الطالب 2018



الشكل (2/7/1/4): منحنى بياني درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2018

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب)+معالجة الطاب 2018

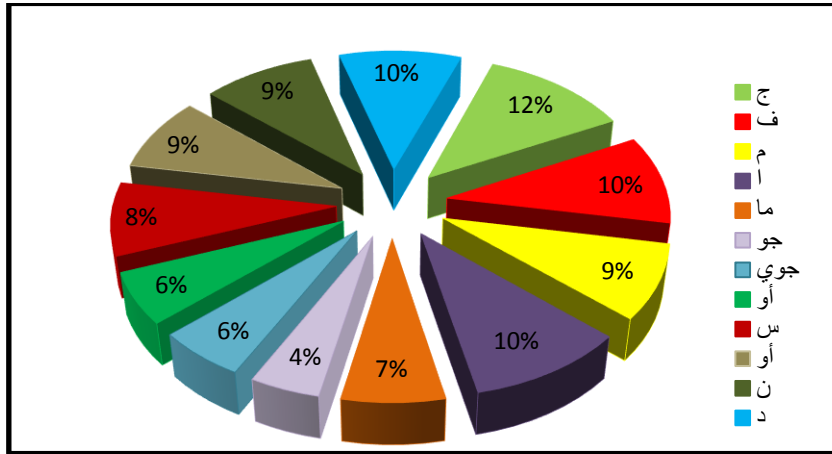
الربطية (3/7/1/4):

نلاحظ أن هناك 03 أشهر، من مجموع أشهر السنة تفوق فيه نسبة الربطية 50 % (معدل الربطية اليومي) لتسجل في شهر ديسمبر أعلى نسبة رطوبة 71 %.

الجدول (3/7/1/4):نسبة الربطية المسجلة خلال سنة 2018

اشهر	ج	ف	م	أ	ما	جو	جوي	أو	س	أ	ن	د
النسبة%	59	50	42	50	32	22	28	29	41	42	45	49

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب)+معالجة الطالب 2018



الشكل (3/7/1/4):دائرة نسبة لمعدل الربطية بمجال الدراسة

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016(PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب) +معالجة الطالب 2018

(4/7/1/4) التساقط :

(1/4/7/1/4)الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 مم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

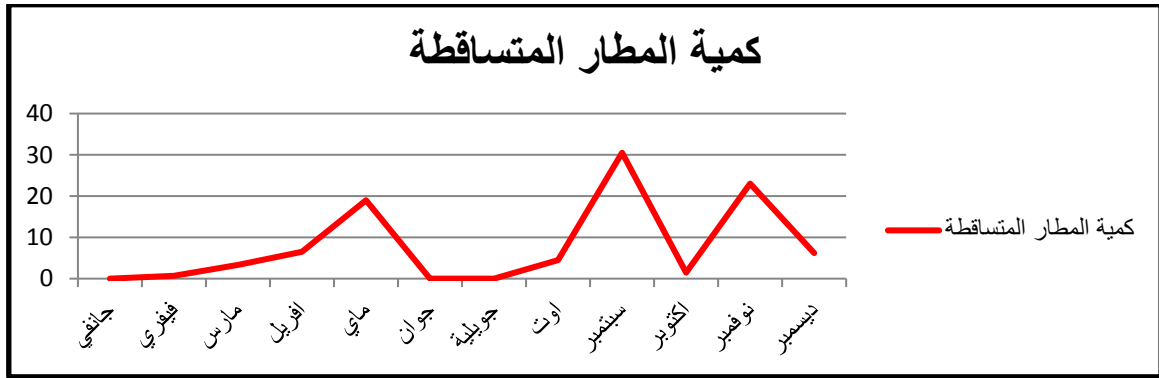
غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب انجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2016 والمقدرة بـ 106.7 ملم وهي كمية لا بأس بها إذا ما قارناها بالسنة الماضية أين وصلت إلى 143.5 ملم ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتھا الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

الجدول (1/4/7/1/4): كمية الأمطار المسجلة خلال سنة 2016

الأشهر	1	02	03	04	05	6	7	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار	0	0.7	3.3	6.5	19	0	0	4.5	30.4	1.5	23	6.2	95.1
المتساقطة (ملم)													

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016 (PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب)



الشكل رقم (1/4/7/1/4): منحنى بياني كمية الأمطار المسجلة خلال سنة 2018

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2016 (PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب) + معالجة الطالب 2018



الشكل رقم (4/7/1/4): منحنى بياني منحنى بياني يمثل عاملي التساقطات و درجة الحرارة لمدينة بسكرة

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2018 (PDAU) لمجموعة بلديات (بسكرة- شتمة - الحاجب) +معاينة الطلبة 2018

(8/1/4)-الدراسة السوسيواقتصادية:

(1/8/1/4) الدراسة السكانية:

(1/1/8/1/4) تطور عدد سكان الولاية من 1966 إلى 2008

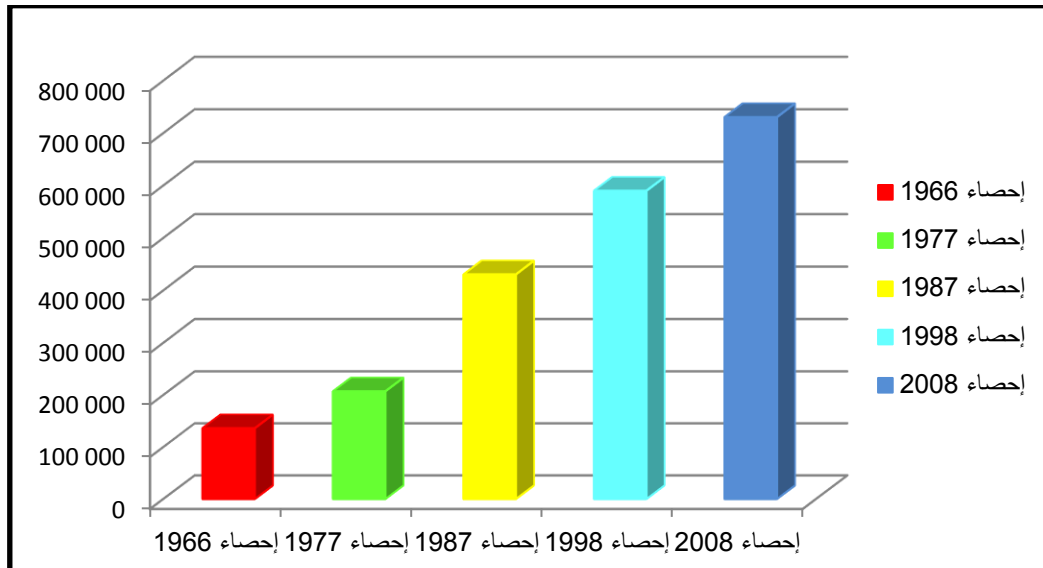
تطور عدد سكان الولاية منذ الاستقلال تطورا مهما، حيث قدر سنة 1966 بـ 135.901 نسمة، ليرتفع في سنة 1977 إلى 206.856 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 3.8% .

في إحصاء سنة 1987، ونتيجة لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان من جهة وكذا عامل الهجرة نحو الولاية من جهة أخرى، تضاعف عدد سكان الولاية إلى 430.202 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 6.88% .

وفي إحصاء سنة 1998، ارتفع عدد السكان إلى 589.697 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 2.9%، ليرتفع بعدها

إلى 721.356 نسمة في آخر إحصاء للسكان والسكن لسنة 2008 بنسبة نمو تقدر بـ 2.30% .

فيما يلي رسم بياني يوضح تطور عدد سكان الولاية منذ سنة 1966 إلى 2008.



المصدر: اعداد الطالب 2018

الشكل رقم (1/8/1/4):أعمدة بيانية توضح تطور سكان ولاية بسكرة

(2/1/8/1/4)تقديرات السكان إلى غاية 2016/12/31

أعطت تقديرات السكان إلى 2016/12/31 النتائج النهائية التالية:

- نسبة النمو السنوي 2.30% .
- الكثافة السكانية 41ساكن/كلم².
- العدد الإجمالي للسكان بلغ 889205 نسمة منهم :
- 453487 ذكور بنسبة 51% .
- 435718 اناث بنسبة 49% .

(2/4)الدراسة التحليلية الميدانية:

يعتبر شارع 05 جويلية المعروف بشارع الزاب من الشوارع الرئيسية المهيكلية للمدينة، و يقع في موقع استراتيجي ممتاز بحيث انه يتوسط مدينة بسكرة وقيمته الوظيفية والتصميمية جعلت منه محل اهتمام والدراسة.

كل هذه العناصر فتحت لنا ورشة عمرانية والتي تعمل على التحسين الوظيفي لشارع وجعله يتناسب مع موقعه الهام.

(1/2/4)موقع مجال الدراسة (شارع الزاب):

يقع شارع 5 جويلية المعروف بشارع الزاب وسط مدينة بسكرة و يتوسط شبكة الطرق في المدينة و يعامد شارع الزعاطشة .
يبلغ :

- طوله 1851 متر .

- عرضه 24 متر .

يحدده شمالا: حي المحطة.

يحدده جنوباً: حي الرمايش وحي سايجي 2.

يحدده شرقاً: حي البخاري وزقاق بن رمضان.

يحدده غرباً: حي خبزي وحي الضلعة.

(2/2/4) تحديد وظيفة شارع 05 جويلية (شارع الزاب)

من خلال الزيارات الميدانية والدراسات التحليلية لشارع 5 جويلية (شارع الزاب) توصلت الى ان الشارع ذو

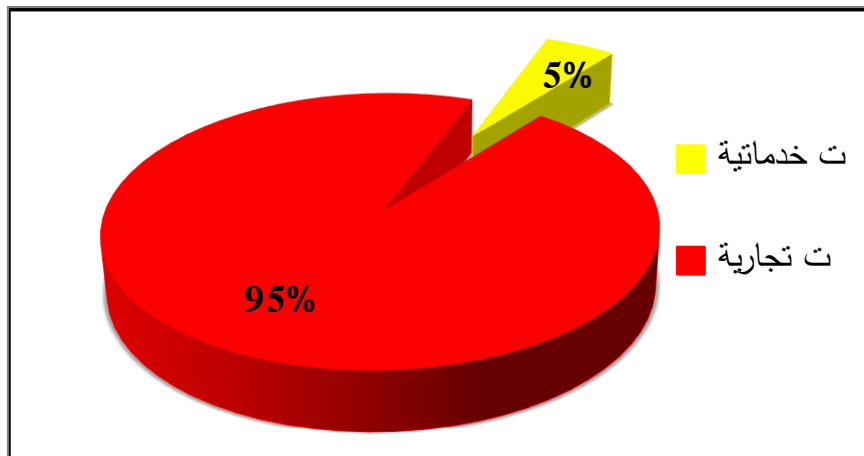
وظيفة تجارية.

(3/2/4) إحصائيات الوظيفة التجارية

الجدول (3/2/4):نسبة التجهيزات التجارية و الخدماتية لشارع

المجموع	تجهيزات خدماتية	تجهيزات تجارية	نوع التجهيزات
10	5	95	النسبة %

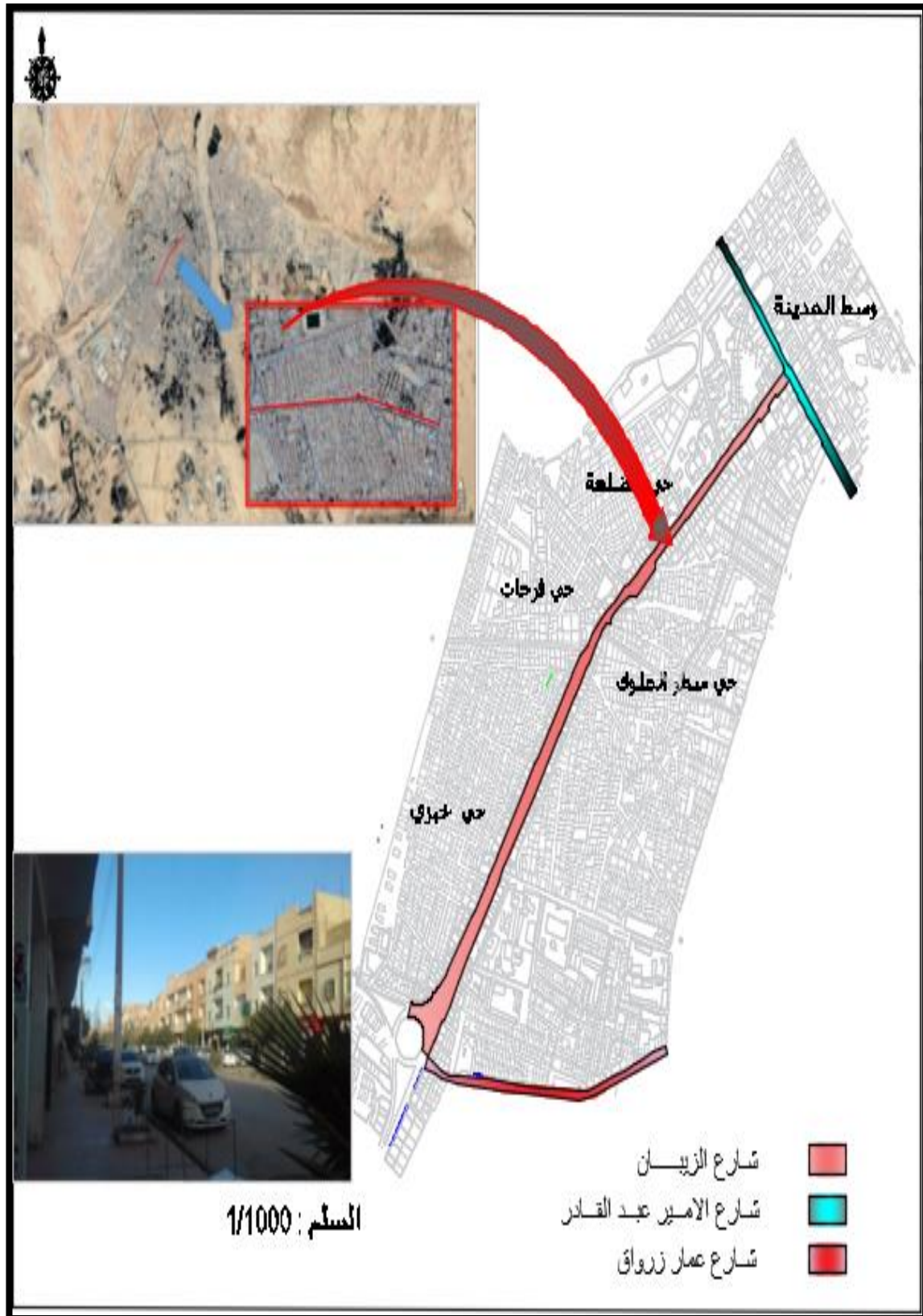
مصدر: إعداد الطلبة 2018



الشكل (3/2/4): دائرة نسبية لنسبة التجهيزات

مصدر: إعداد الطلبة 2018

الشكل رقم (1/2/4): مخطط موقع الدراسة



مصدر : إعداد الطالب 2018

(4/2/4) دراسة الإطار المبني

(1/4/2/4) الملكية العقارية

وقوفا على نتائج البحث الميداني ومخطط مسح الأراضي بمدينة بسكرة توصلت بأن الملكية العقارية لأراضي القطاع المعني بالدراسة تنقسم الى ما يلي:

• أملاك الدولة:

وتشمل الأراضي التي تشغلها المرافق العامة الموجودة التي نذكر منها:

مقر الأمن الحضري ، بريد الجزائر ، مسجد النصر ، مسجد عمر بن العاص ، فندق .

• أملاك خاصة:

وتشمل السكنات الفردية ، الموجودة ضمن مجال الدراسة وكذا المحلات التجارية والخدمات المتنوعة.

الشكل رقم(1/5/2/4): مخطط الملكية العقارية



مصدر: إعداد الطالب 2018

(2/4/2/4)التجهيزات:

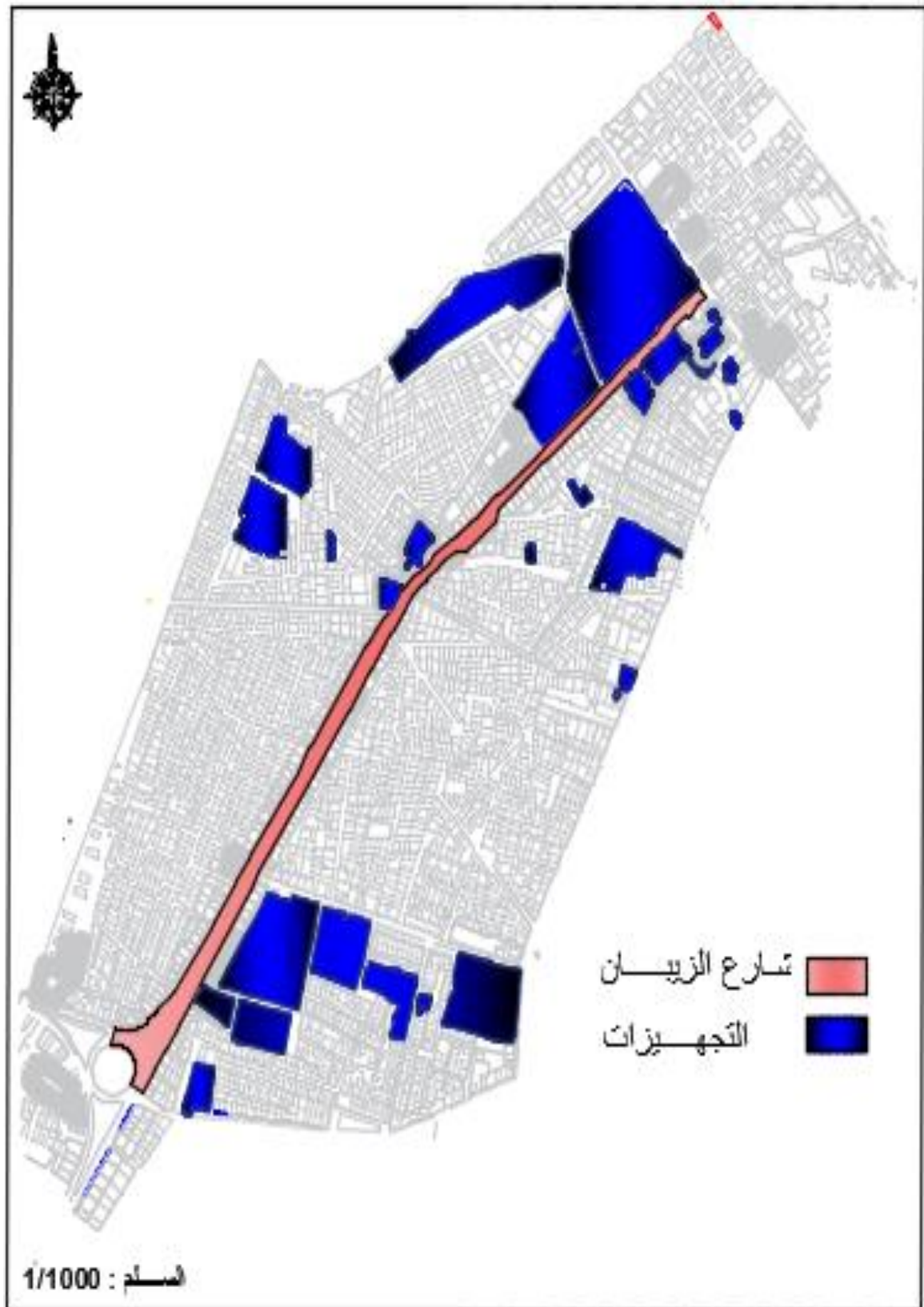
تتوزع التجهيزات على طول مجال الدراسة (الإدارية والتجارية والتعليمية ،الخدماتية والأمنية والصحية) حيث توجد العديد من التجهيزات ذات البعد الكبير مما جعل الشارع مركز جذب واستقطاب لكل فئات السكان.



الشكل رقم (2/4/2/4): صور توضح مختلف التجهيزات

مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم(2/4/2/4): مخطط التجهيزات المتواجدة



مصدر: اعداد الطالب 2018

دراسة السكنات (3/4/2/4)

(1/3/4/2/4) دراسة نوع وعدد السكنات:

من خلال زيارتي الميدانية وبالاعتماد على المصالح المتخصصة تبين أن نوع الغالب لسكنات في مجال دراستنا هو السكن الفردي الذي تميز هذا الأخير بكبر مساحته والذي ساعد في ممارسة مختلف النشاطات اليومية .

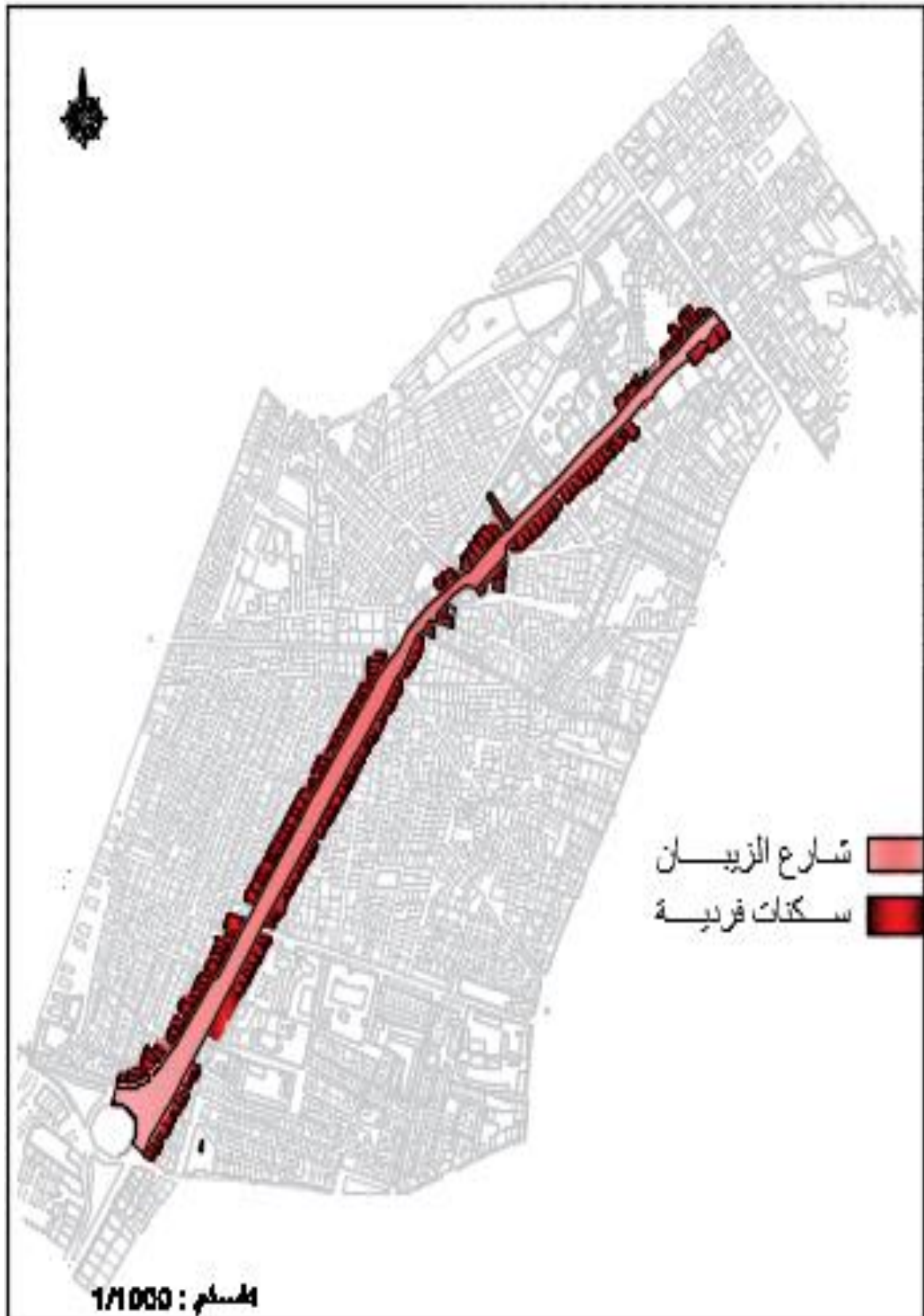
أما بالنسبة لعدد بنايات المتموضعة على طول الطريق (الاستعانة بالـ padau وزيارات الميدانية) وجدنا أن عدد بنايات على كلتا الجهتين يصل إلى 206 مبنى باستثناء التجهيزات .



الشكل رقم (1/3/4/2/4): صورة توضح نوع السكنات المتواجدة في الشارع

مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (1/3/4/2/4): مخطط نوعية السكنات



مصدر: إعداد الطالب 2018

(2/3/4/2/4)دراسة حالة السكنات:

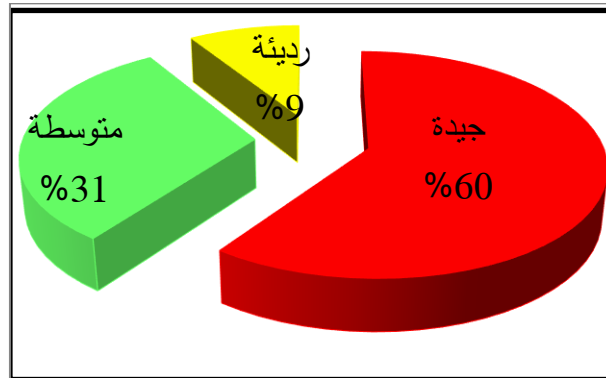
بعد معاينة مجال الدراسة توصلنا إلى وجود اختلاف في حالة المباني منها في حالة متوسطة واخرى رديئة

والباقي في حالة جيدة.قمنا بمجموعة من الإحصائيات لحالة السكنات تحصلنا على ما يلي:

الجدول (2/3/4/2/4) يمثل عدد ونسبة حالة السكنات

حالة رديئة	حالة متوسطة	حالة جيد	حالة بنايات
18	64	124	عدد البنائيات
%9	%31	%60	نسبة %

مصدر : إعداد الطالب 2018



مصدر : إعداد الطالب 2018

الشكل (2/3/4/2/4):دائرة نسبية يمثل نسبة لحالة السكنات



مصدر : من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (2/3/4/2/4) : صور توضح حالة السكنات

الشكل رقم (2/3/4/2/4): مخطط حالة السكنات



مصدر: إعداد الطالب 2018

(3/3/4/2/4) دراسة ارتفاع السكنات

ارتفاع السكنات في مجال الدراسة ينقسم إلى أربعة أقسام:

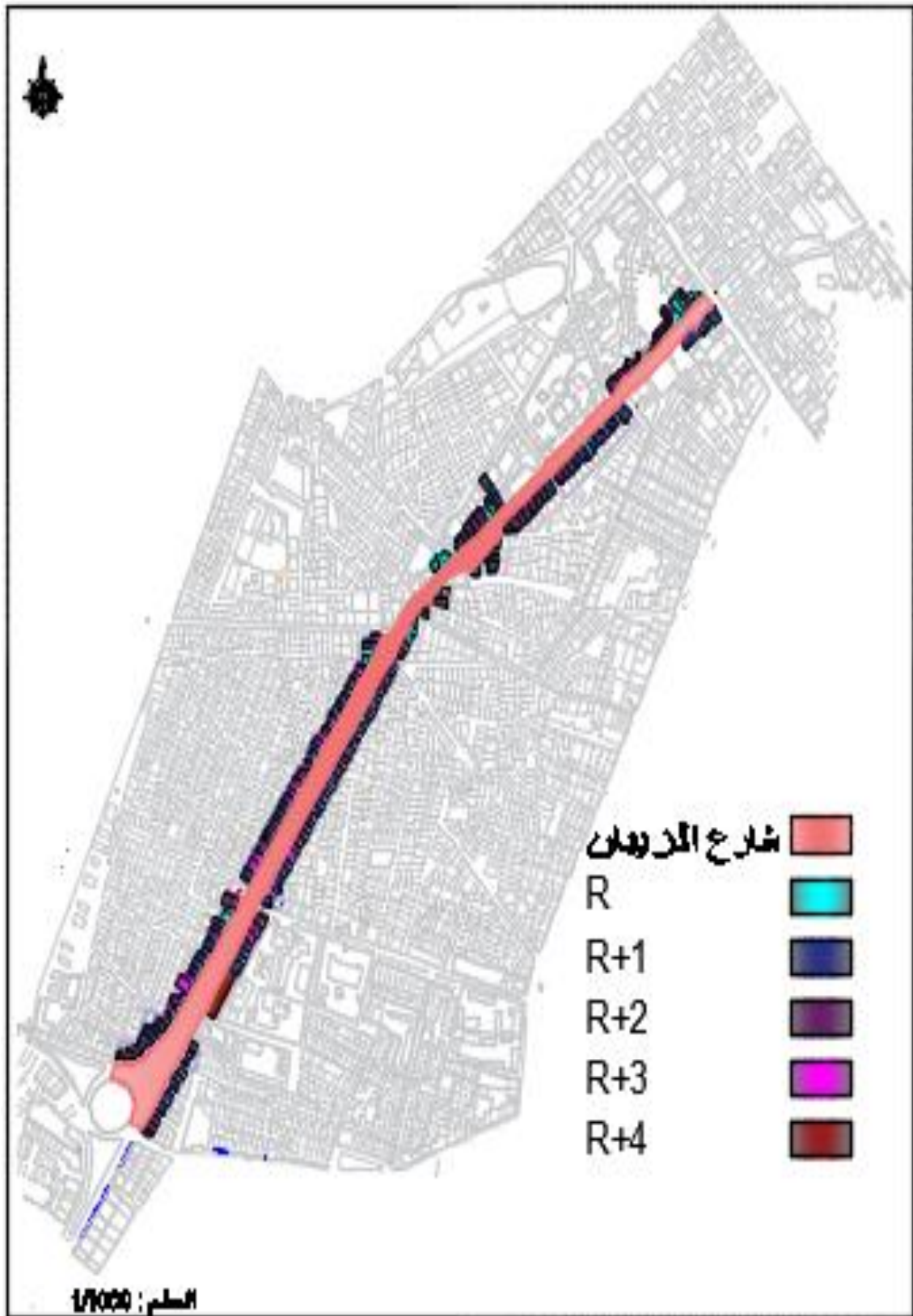
- طابق أرضي، طابق أرضي + طابق، طابق أرضي + طابقين، طابق أرضي + ثلاث طوابق.
- ومن خلال دراستي لارتفاع السكنات تبيننا لي أن أغلبية السكان ذات (طابق أرضي + طابق).



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (3/3/4/2/4): صور توضح ارتفاع السكنات

الشكل رقم(3/3/4/2/4): مخطط يوضح مرفولوجية السكنات



مصدر: إعداد الطالب 2018

(4/3/4/2/4)دراسة حالة الواجهات:

وجهات مجال الدراسة تتميز بعدم انسجامها مع بعضها في الارتفاع والنمط و التصنيف وهذا بعد مقارنتها مع المقاييس العالمية توصلنا إلى وجود اختلال كبير وتلوث بصري متكرر على طول مجال الدراسة كل هذا ناتج من تدخلات العشوائية للإنسان تتمثل هذه المشاكل في :

- غياب الطابع العمراني المميز (التيومورفولوجية) وهذا من خلال وجود تباين في علو البناءات.
- تصميم المباني غير متجانس.
- عدم التجانس في الوحدة التصميمية (وجود أقواس ولكن غير مستمرة على طول الشارع ووجود اختلاف في شكل وأحجام الأقواس أيضا).
- تدهور حالة الواجهات المعمارية فيزيائيا (تشققات).
- تدهور حالة الواجهات المعمارية من حيث أولوان الطلاء.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (4/3/4/2/4):صور توضح حالة الواجهات

(5/3/4/2/4) التعديلات وتغيرات على الواجهات العمرانية:

يجب على الإنسان أن يتلاءم مع المحيط الذي يعيش فيه ويختلف باختلاف ثقافته حيث تترجم البناية العمرانية ثقافة الفرد نظرا لاختلاف أغراض الحرمة أو أغراض شخصية وقد قدرت نسبة تحديث على واجهات المباني في مجال دراستنا 80% معظمها أدت إلى تغيرات على مستوى المداخل والفتحات والشرفات والذي أدى بدوره إلى ظهور تشوهات بصرية .

من بين التدخلات المستحدثة على الواجهات تغير وظيفة الطابق الأرضي من سكنية إلى تجارية وغلق أو فتح أو تغير مكان المداخل والنوافذ ،حذف الشرفات لتوسيع الغرف ،عدم إتمام الواجهات

الاستغلال غير عقلاني لرصيف وملحقاته الذي ينتج منه تلوث بصري كبير

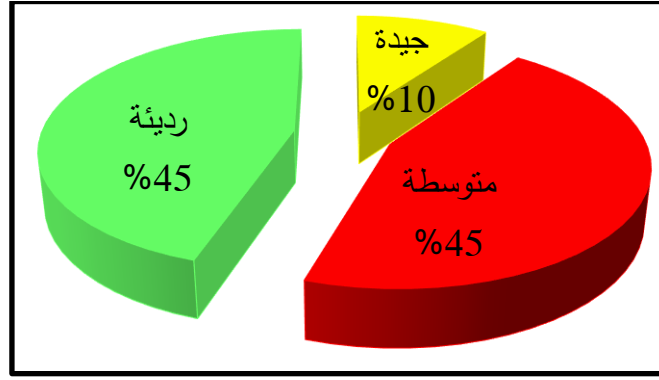
كل هذه التعديلات على الواجهات 90% بدون رخصة مع العلم أن أي تعديلات أو تدخلات على واجهات الشارع يجب أن تخضع لرخصة وكل هذه التدخلات العشوائية ترتب من عدم تطبيق العقوبات والذي جعل المواطنين لا يبدون أهمية للوجهات.

هذا المشكل هو سبب من أسباب ضعف الأداء الوظيفي للشارع .

الجدول(5/3/4/2/4): نسبة وعدد حالة الواجهات

حالة الواجهات	حالة جيد	حالة متوسطة	حالة رديئة
عدد الواجهات	20	93	93
نسبة %	10%	45%	45%

مصدر: إعداد الطالب 2018



مصدر: إعداد الطالب 2018

الشكل (5/3/4/2/4): دائرة نسبية لنسب حالة الواجهات



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (5/3/4/2/4): صور توضح التعديلات على الواجهات

(6/3/4/2/4) استمرارية الأقواس وأنوعها:

نلاحظ اختلاف تسلسل الأقواس والذي يقلل من المنظر الجمالي للواجهات ويكمن هذا الاختلاف في ابعاد الأقواس وأشكالها وارتفاعها .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (6/3/4/2/4): صور توضح استمرارية الأقواس وأنوعها

(7/3/4/2/4) - اختلاف أنواع النوافذ والشرفات:

تختلف أنواع النوافذ والشرفات باختلاف العادات وطبيعة ونشاط صاحب المبنى.



الشكل رقم (7/3/4/2/4): صور توضح اختلاف أنواع النوافذ والشرفات مصدر: من إعداد الطالب 2018

(8/3/4/2/4) خط السماء:

هناك تباين واختلاف في ارتفاع المباني الذي يؤثر بدوره على المنظر الجمالي لشارع .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (8/3/4/2/4):صورة توضح خط السماء

(9/3/4/2/4) - طلاء المباني:

غياب التناسق في طلاء المباني (لايوجد توحيد لون الواجهات) يؤثر على نفسية مستعمل الشارع لكونه أصبح فقيد للميزة الجمالية والتي هي مصدر جذب.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (9/3/4/2/4): صور توضح طلاء المباني

(10/3/4/2/4) - اختلاف مستوى الأرضية:

كل البنايات على هذا الشارع هي بنايات مبنية في القديم (غير مخططة) وبعد اجتهاد مواطنين في تحديث المباني ظهر اختلاف ارتفاع أرضية المباني والذي نلاحظه في التدرج على الأرصفة وهذا يؤثر على مستخدمي الرصيف لكونها تصبح كعراقيل.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (10/3/4/2/4): صورة توضح اختلاف مستوى الأرضية

(11/3/4/2/4) اختلاف ارتفاع الطابق الأول:

نلاحظ اختلاف في ارتفاع الطابق الأول أدى إلى تغير شكل الواجهة إلى شكل متدرج وهو الذي أدى إلى اختلاف ارتفاع الأقواس.



الشكل رقم (11/3/4/2/4): صور توضح اختلاف ارتفاع الطابق الأول مصدر: من إعداد الطالب 2018

(5/2/4) الاطار الغير مبني:

(1/5/2/4) وضعية الشارع بالنسبة للمباني:

مجال الدراسة هو عبارة عن شارع رئيسي على امتداد الطريق الوطني رقم 03 ويتوفر هذا الأخير على بنايات سكنية فردية والتي تخضع لطريق أي متعامدة ولها صلة مباشرة بها يأخذ شكل منتظم باتجاه واحد.

(2/5/2/4)دراسة الطرقات

تعد الطرق من أهم أدوات ربط بين أجزاء المدينة ومكوناتها وهي أساس العلاقة الاجتماعية والاقتصادية لها كما أنها حلقة وصل بين مختلف أجزائها وهي متعددة ومتنوعة تشغل نسبة معتبرة من مساحة المدينة.

(3/5/2/4)حالة الطريق

تعتبر الطريق في حالة متدهورة لاحتوائها على مجموعة من المشاكل التصميمية والفيزيائية ومنها القانونية كما نلاحظ (ضيق الطريق في بعض النقاط يقلل من الاداء التصميمي) .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

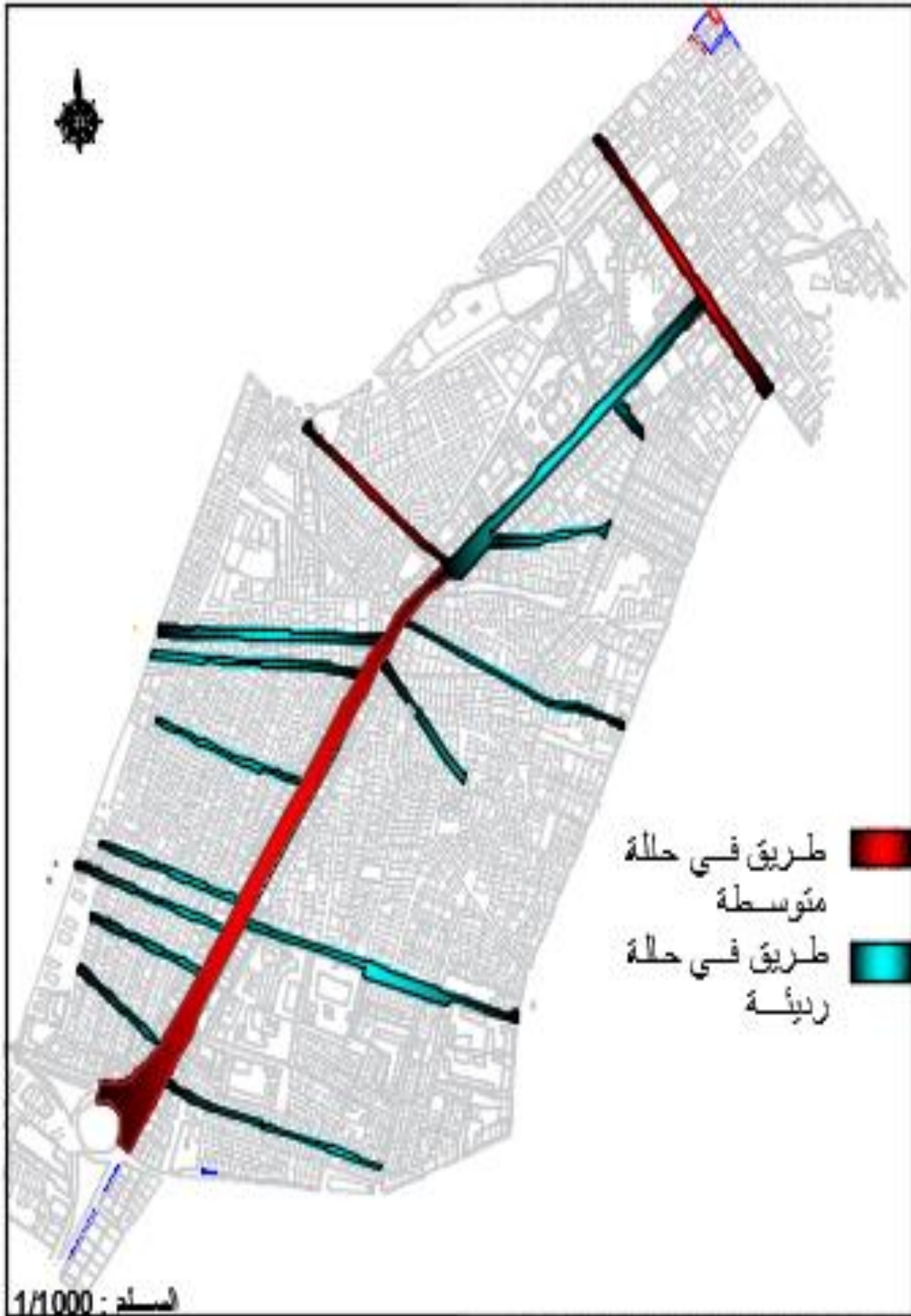
الشكل رقم (4/5/2/4): صور توضح حالة الطريق

(4/5/2/4) تصنيف الطرقات

تنقسم الطرقات المهيكلة للحي إلى ثلاث أنواع وذلك حسب أبعاد الطرق وأهمية الطرق إلى:

- طرق رئيسية
- طرق أولية
- طرق ثانوية .

الشكل رقم (3/5/2/4) : مخطط حالة الطريق



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم(4/5/2/4) : مخطط تصنيف الطرقات



مصدر: إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (5/5/2/4): مخطط أنواع شبكات الطرق المتواجدة



مصدر: اعداد الطالب 2018

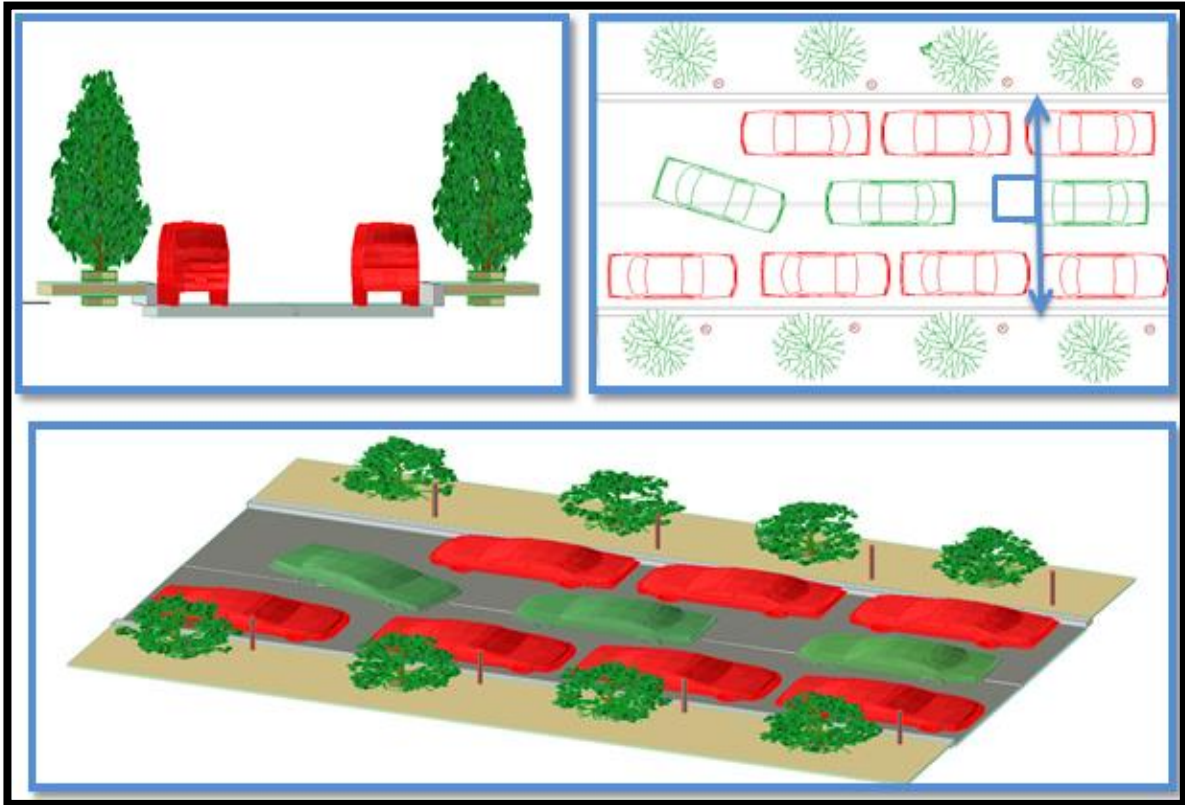
(6/5/2/4)السعة المرورية لطريق:

توقف السيارات إلى جانب الطريق أدى إلى تقليص سعة الطريق وبالتالي بروز مشاكل التنقل بصعوبة .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (6/5/2/4):صور توضح سعة الطريق



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (6/5/2/4):صور توضح سعة الطريق

(7/5/2/4)دراسة التقاطعات:

توضع التقاطعات لتقليل من الاحتكاك المروري كما تسهل عملية تغير الاتجاه وهنا نجد العديد من التقاطعات العمودية مما تعطي ارتباك للمشاة وهذا يؤثر على وظيفة الشارع كما تشهد غياب تهيئة التقاطعات والمساحة اللازمة لدوران (ضعف مسافة الرؤية).

- عدم مطابقة تصميم هذه التقاطعات مع المعايير حيث أن الطرق لا تلتقي في نقطة واحدة يؤدي إلى عدة مشاكل من بينها خطر الاحتكاك.

(8/5/2/4)النقاط السوداء والمناطق النشطة:

يحتوي مجال الدراسة على ثمانية نقاط سوداء منها مشاكل تصميمية ومشاكل فيزيائية كلها أثرت بشكل سلبي على الحركة فالمشاكل الفيزيائية تكمل في تشوهات التي تؤثر سلبا على الحركة وعرقلتها والحوادث أيضا تضيق مسار الطريق التي تؤدي الى صعوبة في التنقل وتمثل المناطق النشطة في النقاط التي تشهد تدفق كبير خاصة الذي ينتج من السوق .

الشكل رقم (4/2/5/8): مخطط التقاطعات



مصدر: إعداد الطالب 2018

الشكل رقم(9/5/2/4): مخطط النفاط السوداء



مصدر: اعداد الطالب 2018

(9/5/2/4) معابر المشاة:

تعتبر معابر المشاة ذات أهمية بالغة لسلامة حركة المشاة وفي مجال دراستنا نلاحظ وجود معابر المشاة في بعض النقاط ولكنها لا تؤدي وظيفتها لعدم وضوحها وتموضع البعض الآخر في غير مكانه وعدم احترامها من طرف السائقين مما أدى الى كثرة الحوادث المرورية.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (9/5/2/4): صور توضح معابر المشاة

(10/5/2/4) الجزيرات الوسطية:

تساعد الجزيرة الوسطية في منتصف الطريق على تأمين مساحة لجوء كافية منفصلة تمام عن حارات المرور اذا كان هناك عرض كافي فتستعمل لزراعة النباتات التجميلية وهذا يغيب في مجال دراستنا حيث تشهد تدهور كبير ولا يوجد تبليط فيها.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (10/5/2/4): صور توضح جزيرة الوسطية

(6/2/4) ذوي الاحتياجات الخاصة:

من خلال تحليلنا لمنطقة الدراسة لاحظنا تهميش تام لفئة المعاقين وعدم توفير أي نوع من الراحة لهم حيث يجدون صعوبات كثيرة بالاندماج مع هذا الشارع.



مصدر: من اعداد الطالب 2018

الشكل رقم (6/2/4): صور توضح ذوي الاحتياجات الخاصة

(7/2/4) السلالم:

نلاحظ أن السلالم غير مستغلة من طرف المشاة وهذا راجع لعدم تهيئتها وتموضعها في مكانها حيث إنها لا تتمشى مع مسارات المستعملين مما نتج عنها ممرات عشوائية المختصرة للحركة.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (7/2/4): صور توضح السلالم

(8/2/4)ميل الطريق:

(1/8/2/4)ميل في التقاطعات :اتجاه الميل في نفس النقطة يشكل نقطة تجمع المياه وهو مشكل في تصريف مياه الأمطار.

(2/8/2/4)الميل في قارعة الطريق: عدم احترام معايير الميل في قارعة الطريق (1 %) يسبب مشكل في تصريف المياه

(3/8/2/4)الميل في هذا الطريق : الميل في هذا الطريق 9% فبرغم من كونه لا يختلف عن المعايير 10% فهو يشكل عائق للحركة

(9/2/4)طرق تصريف المياه:

عدم وجود مجاري لتصريف مياه الأمطار في جوانب الطريق أدى إلى خلق مشكل لتصريف المياه غياب البالوعات في بعض الطرق هذا ما أدى تراكم المياه أثناء تساقط الأمطار.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (9/2/4):صور توضح تصريف مياه الأمطار

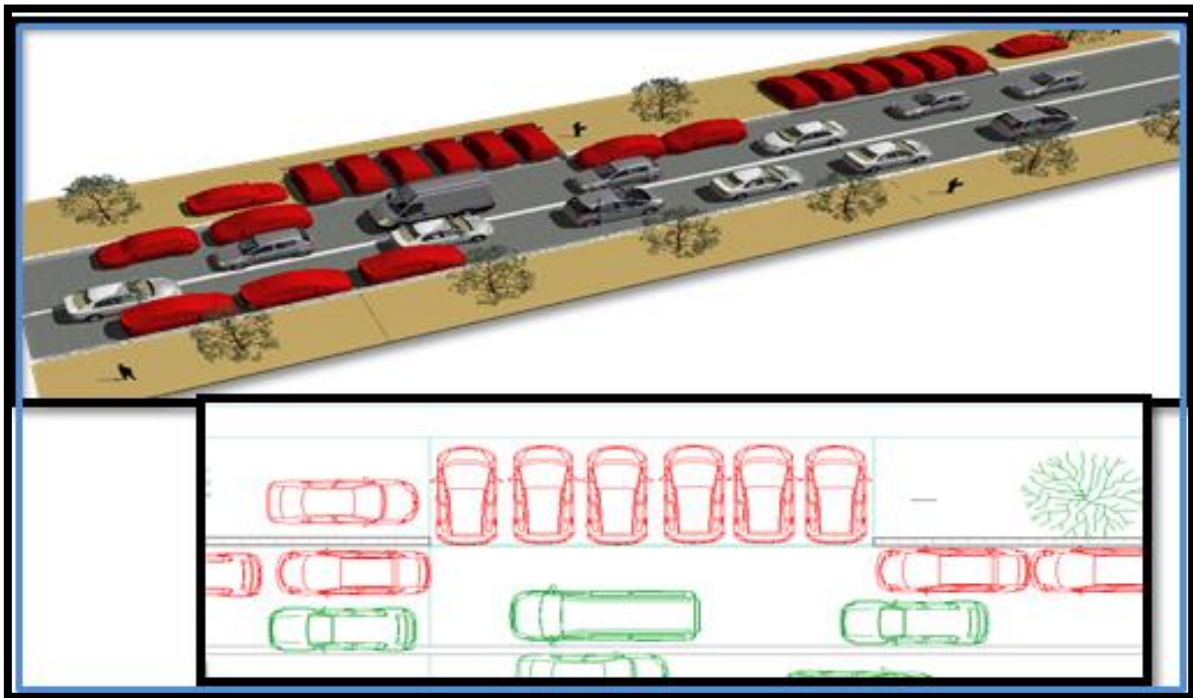
(10/2/4)مواقف السيارات:

توجد بمنطقة الدراسة مواقف متعددة منها مائلة ومنها الأفقية وأخرى جانبية كلها غير مهيأة وهي عبارة عن أرضيات شاغرة استعملها السائقين كما توجد بعض المواقف الخاصة بالتجهيزات ولكنها غير كافية،تدهور هذه المواقف أدى إلى بروز مشكل التوقف العشوائي على مستوى الطرق والأرصفة ماساهم في عرقلت التنقلات وبرز مشكل الازدحام.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (10/2/4): صور توضح مواقف السيارات



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (10/2/4) : صور توضيح مواقف السيارات

الشكل رقم(10/2/4): مخطط مواقف السيارات



مصدر: اعداد الطالب 2018

(11/2/4)الرصيف:

الأرصفة في منطقة الدراسة موجودة على طول المجال يتراوح عرضها بين 7-8م وهي لا تستوعب الحركة الكثيفة للمشاة وهي في حالة جد متدهورة حيث نلاحظ تكسير على مستوى البردورات ووجود حفر واختلاف مستوى الأرصفة ووجود عراقيل كثيرة تتمثل في السلع والبضائع وكراسي المقاهي ولافتات الاشهارية و الأشجار وتوقف بعض السيارات كل هذا أدى إلى ظهور ممرات عشوائية.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (11/2/4): صور توضح الأرصفة

(1/11/2/4)اختلاف التبليط:

هناك اختلاف كبير في التبليط ناتج على غياب الوعي وللإهمال وقلة المراقبة ادى الى تصرف المواطن بكل حرية دون المراعاة للعواقب.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (1/11/2/4): صور توضح اختلاف التبليط

(2/11/2/4) استخدامات الرصيف هناك تداخل بين استخدامات الرصيف والنشاط التجاري والذي أدى

تداخل حركة الرجلين بالحركة الميكانيكية وهذا يشكل خطر ناتج من قلة الوعي والاستخدام.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (2/11/2/4): صور توضيح استخدامات الرصيف

(12/2/4) مختلف الشبكات:

(1/12/2/4) شبكة المياه الصالحة لشرب: تغطي نسبة المياه الصالحة لشرب كامل مجال الدراسة بواسطة

قنوات رئيسية على طول الشارع والتي قطرها 600 ملم.

(2/12/2/4) شبكة الصرف الصحي: الشارع مزود بشبكة الصرف الصحي ويعتمد على الشبكة الأحياء

المجاورة لشارع لأنها تمر على الشارع ووجود انحدار اللازم الذي يساعد على قوة التدفق.

(3/12/2/4) شبكة الكهرباء والغاز: يتغذى مجال الدراسة من الطاقة الكهربائية عن طريق خطوط الكهرباء

ذات الضغط المتوسط الموجودة غرب مجال الدراسة والذي تحول الى طاقة استهلاكية بواسطة المحولات

الكهربائية الموجودة في النسيج العمراني المجاور.

*ان هذا الشارع بمكوناته الطبيعية وموقعه وأهميته جعله مؤهل لتجمع به كل الشبكات فهو مكان مناسب لها

حيث تمر به كل الشبكات.

الشكل رقم(4/2/12): مخطط أنواع الشبكات المتواجدة



مصدر: اعداد الطالب 2018

(13/2/4)المساحات الخضراء والمساحات الشاغرة:

يوجد القليل من المساحات الشاغرة على طول مجال الدراسة إلا أنه يفتقر للمساحات الخضراء معدا بعض الأشجار على الرصيف وبعض المساحات الخضراء وبما أنها تلعب دور هام في حجب الصوت والتظليل مع إعطاء منظر جمالي نقول إن مجال دراستنا يشهد تدهور كبير في المساحات الخضراء.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (13/2/4):صور توضيح المساحات الخضراء



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (13/2/4):صورة توضيح المساحات الشاغرة

الشكل رقم(4/2/13): مخطط المساحات الخضراء



مصدر: اعداد الطالب 2018

(14/2/4)العوائق الفيزيائية والاصطناعية:

لا يوجد في مجال الدراسة أي عائق سواء كان فيزيائي او اصطناعي

(15/2/4)التأثير العمراني:

(1/15/2/4)التشجير: يوجد في مجال الدراسة العديد من الأشجار المغروسة هي أشجار طويلة ودائمة

الاضرار لآكن معظمها في حالة متدهورة وبعضها يحجب النظر أي في غير موقعها وبعضها أتلفت لغياب

العناية أما بالنسبة لأحواضها ا يوجد الكثير من الأحواض الفارغة فأصبحت مكان لرمي القمامة المنزلية

وقمامة المحلات مما يحدث تلوث بصري.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (1/15/2/4): صور توضح التشجير

(2/15/2/4) - الإنارة العمومية: استعملت العديد من أنواع أعمدة الإنارة وذلك نتيجة عملية التهيئة

المتكررة معظمها في حالة متدهورة ومعظمها غير منسجم.

- عدم احترام المعايير الخاصة بين الأعمدة وارتفاعها أدى إلى ظهور مناطق غير مضاءة .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (2/15/2/4): صور توضح الإنارة العمومية

(3/15/2/4) - اللافتات الإعلامية : منتشرة في مجال الدراسة بشكل فوضوي حيث تجدها منتشرة في كل

مكان خاصة فوق المحلات لآكنها ليست موحدة لا في الشكل ولا مواد التصنيع ولا الارتفاع حيث لا تعطي

راحة بصرية للمارة .



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (3/15/2/4): صور توضح لافتات اشهارية

(4/15/2/4) - إشارات المرور: نلاحظ غياب كبير في إشارات المرور إلا بعض الإشارات الضوئية وهذا يؤدي إلى قلة الأمن وانتشار الازدحام.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (4/15/2/4): صور توضح إشارات المرور

(5/15/2/4) - كراسي وأماكن الجلوس: غياب تام للكراسي وأماكن الجلوس حيث انه لا توجد الأماكن الكافية لوضع الكراسي.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (5/15/2/4): صور توضح أماكن الجلوس

(6/15/2/4) المظلات : يوجد بعض المضلات تابعة لأصحاب المحلات التجارية والتي يكتب عليها أسماء المحلات كما أنهم يختلفوا في الألوان والأحجام.

(7/15/2/4) - حاويات القمامة: توجد حاوية واحدة على مستوى الشارع و هي لا تفي بالغرض ,حيث أصبح الشارع يعاني مشكل نفايات متراكمة و انتشارها في الفضاءات الخارجية و هذا يعود لنقص الحاويات ,بالإضافة إلى غياب الوعي لدى السكان و هذا ما أدى بهم إلى تجاهل أوقات رمي النفايات و الرمي العشوائي في أماكن غير مخصصة لها ،هذا بدوره أدى إلى تشويه المنظر الجمالي للشارع.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (7/15/2/4): صور توضح حاويات القمامة

(8/15/2/4) - مواقف الحافلات : توجد خمس مواقف للحافلات على طول مجال الدراسة وهذه المواقف غير مهيأة ولا توفر الراحة لمستعمليها.



مصدر: من إعداد الطالب 2018

الشكل رقم (8/15/2/4): صور توضح مواقف الحافلات

الشكل رقم(8/15/2/4): مخطط مواقع انتظار الحافلات



مصدر: إعداد الطالب 2018

(16/2/4)دراسة الحركة الميكانيكية

(1/16/2/4) الحجم المروري لكل أنواع المركبات لشارع الزاب:

من خلال تحديد حجم المرور على مستوى الطريق نستطيع أن نكتشف مشاكل سواء في الحاضر أو في المستقبل، كما يمكن أن نعمل على تشكيل الحلول والبدائل التخطيطية الممكنة.

الجدول(1/16/2/4): الحجم المروري لكل أنواع المركبات لشارع الزاب

عدد المركبات	المدة
1146	07:30 إلى 07:45
680	10:00 إلى 10:15
1167	12:00 إلى 12:15
412	13:00 إلى 13:15
998	14:00 إلى 14:15
520	15:00 إلى 15:15
604	16:00 إلى 16:15
1138	17:00 إلى 17:15
520	18:00 إلى 18:15
04	20:00 إلى 20:15

مصدر: إعداد الطلبة 2018

- من خلال الجدول تبين شارع الزاب يشكل منطقة عبور هامة بالنسبة للمدينة وهذا يفسر الحجم المروري الهائل وسجل أعلى حجم في أوقات الذروة 07:45، 12:00، 14:00، 16:00 وهذا يعني أن هذه الكثافة ناتجة عن أوقات الذهاب الى العمل والعودة أما بالنسبة لباقي الأوقات فنسجل انخفاض في الكثافة

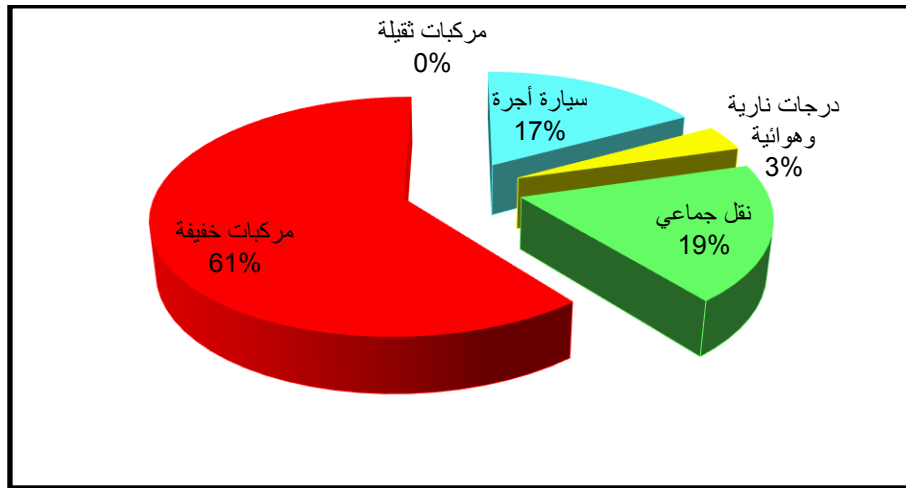
ناتج عن باقي الأنشطة التجارية، ليصل به الحال إلى ركود تام وانعدام الحركة في الليل، إذا الشارع يستغل لتتقل والتجارة .

(2/16/2/4) دراسة التركيبة المرورية

الجدول (2/16/2/4): تركبة المرور

النسبة %	تركيبة المرور
%00.00	مركبات ثقيلة
%17	سيارة أجرة
%03.50	درجات نارية وهوائية
%18.74	نقل جماعي
%60.75	مركبات خفيفة

مصدر: الطلبة 2018



المصدر: إعداد الطالب 2018

الشكل (2/16/2/4): دائرة نسبية لتركيبة المرور

تعتبر نسبة السيارات الخاصة أكبر نسبة من وسائل النقل الأخرى لكون الشارع يحتوي على تجهيزات ويتوسطه سوق يومي وهذا ما يفسر كثافة السيارات الخاصة.

(3/16/2/4)دراسة كثافة المركبات في شارع الزيبان

الجدول(3/16/2/4): كثافة المركبات في الشارع

المساء	منتصف النهار	الفترة الصباحية	
17:00إلى16:00	13:00إلى12:00	10:00إلى8:00	
كثيفة	كثيفة جدا	حركة كثيفة جدا	الأحد
متوسطة	متوسطة	متوسطة	الثلاثاء
ضعيفة جدا	ضعيفة	ضعيفة	الخميس
متوسطة	متوسطة	متوسطة	الجمعة
متوسطة	متوسطة	متوسطة	السبت

المصدر: إعداد الطالب 2018

نلاحظ إن الحركة الميكانيكية في هذا الشارع تكون كثيفة في بداية الأسبوع وتبقى تتناقص حتى تصبح ضعيفة مع نهاية الأسبوع (الخميس) ويبقى نشاؤها مستمر بأيام العطل (الجمعة، السبت) من السوق اليومي والأسبوعي.

(17/2/4)دراسة حركة المشاة:

تمثل حركة المشاة أحد أهم العناصر الرئيسية للنسيج العمراني للمدينة وهي من أهم أنواع التنقل ، وتختلف تماما عن الحركة الميكانيكية في كثير من الأمور منها: الوسيلة، الحجم، الشدة.

وعند دراستنا لشارع الزاب لاحظنا هناك اختلاف حركة المشاة من فترة الى اخرى حيث يكون التدفق كبير في الفترات الصباحية لوجود التجهيزات والسوق، كما تعاني حركة المشاة من عدة مشاكل اهمها:

1- غياب ممرات الراجلين.

2- غياب الإشارات العمودية والأفقية.

3- تداخلها مع الحرة الميكانيكية.

4- ضيق الأرصفة واستغلالها في عرض السلع.

5- قلة التظليل.

(18/2/4) الدراسة السوسيوثقافية واقتصادية:

بعد دراسة المجال الحضري سنمر إلى جزء آخر من التحليل والذي يتعلق بالسكان ومستعملي المجال ومن

أجل معرفة آرائهم قمنا بتوزيع استمارات تنقسم هذه الأخيرة إلى عينتين

6- تمثل سكان المدينة.

7- تمثل المتدخلون على المجال.

وقد حاولت قدر الإمكان أن تكون عينات السكان من كل المستويات شملت هذه العينة 210 فرد

8- 200 تمثل سكان الأحياء

9- 10 اطارت في مديرية النقل، البلدية والدائرة.

من بين أحد الأحياء التي شملت الاستمارة مع عدد الأفراد والنسبة (جدول رقم (18/2/4)

الجدول (18/2/4): الأحياء التي شملت الاستمارة

اسم الحي	سايجي 2	الضلعة	خبزي	البخاري	المحطة	زقاق بن رمضان	المجموع
عدد الأفراد	20	23	53	45	12	47	200
النسبة	%10	%11.5	%26.5	%22.5	%6	%23.5	%100

المصدر: إعداد الطالب 2018

يوضح الجدول أعلاه الأحياء التي تطرقنا إليها في الاستمارة حيث أننا ركزنا على الأحياء المقصودة

(19/2/4): رخصة البناء

شارع الزيبان أنشئ في أواخر التسعينات بطريقة قانونية يملك كل الرخص الإدارية المنصوص عليها في

التشريع العمراني باستثناء شهادة المطابقة لأن معظم الجهات العمرانية متدهورة ومشوهة وهذا راجع لقدم

المباني ومختلف التعديلات على الجهات ولقد أكد لنا هذا الاستجواب اغلب المباني ليست خاضعة لرخصة بناء حيث قدرت نسبة البنائيات التي لها رخصة بناء 28.20% أما بنسبة البنائيات التي شيدت بدون رخصة بناء 25.64% أما البقية مجهل سكانها عن أمر رخصة البناء قدرت بـ 18.82%

الجدول (19/2/4): رخصة البناء

وجود رخصة بناء	نعم	لا	لا أدري
النسبة %	28.20%	28.20%	18.82%

المصدر: إعداد الطالب 2018

تمهيد:

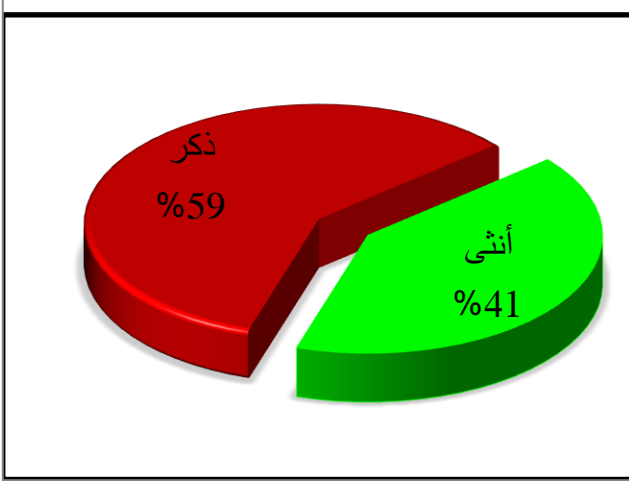
بعد قيامنا بدراسة وتحليلية للوضع الحالية لشارع الزيبان وركزنا على ظروف الحركة والتنقل الموجودة في الشارع باستنادنا على بعض المعطيات المتوفرة ومن أجل دعم بحثنا والتوصل إلى نتائج واقعية ملموسة للسكان قمنا بتوزيع استمارة استبيان على عينة من سكان على مستوى شارع الزيبان، حيث سنتطرق من خلالها إلى تقييم وظيفة الشارع وذلك من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان حيث سنستنتج مستوى التنقل اليومي لعينة الدراسة المقدرة بـ 210 فرد.

(20/2/4) خصائص الديمغرافية:

تتمثل في تحليل نتائج المتحصل عليها والتي تضم خصائص الديمغرافية في السن والجنس من التحليل الميداني

(1/20/2/4) الجنس: من خلال تحليل نتائج تحليل الميداني نستنتج بأن فئة الذكور هي الفئة المتنقلة بكثرة بالنسبة للإناث وهذا بنسبة 59% للذكور و 41% للإناث، لكن النسب متقاربة نسبيا نظرا لحاجة الجنسين الى التنقل يوميا لمختلف الأسباب و الأغراض.

الجدول رقم(1/20/2/4) : عدد ونسب وجنس أفراد العينة.



الجنس	انثى	ذكر	المجموع
العدد	86	124	210
النسبة %	41	59	100%

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018 الشكل رقم(1/20/2/4): دائرة نسبية لنسب وجنس أفراد العينة.

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

(2/20/2/4)السن: إن التركيبة العمرية للمتقنين الذين تم استجوابهم من خلال الاستبيان تتراوح بين 3 فئات (أقل من 25 سنة، بين 25-40 سنة، أكبر من 40 سنة) تم تقسمها وفق مجال يسمح لنا بإعطاء صورة واضحة لعينة الدراسة.

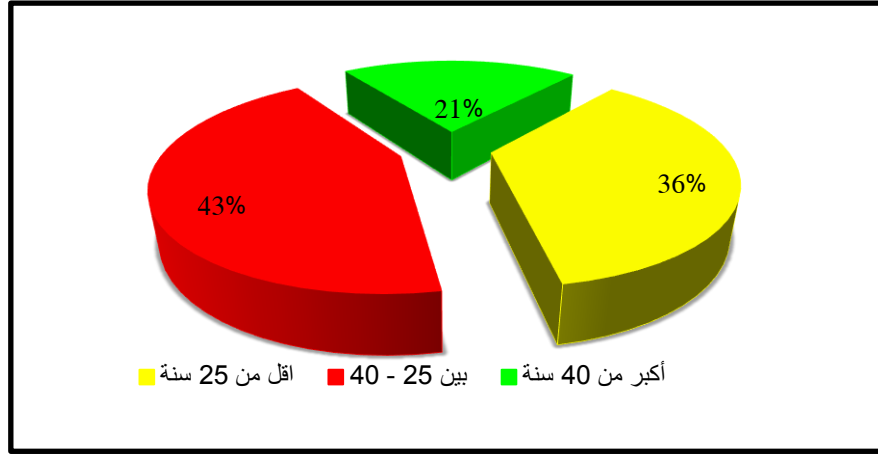
الجدول رقم(2/20/2/4) : عدد ونسبة سن لأفراد العينة

الفئة	العدد	النسبة %
اقل من 25 سنة	70	33.3
بين 25 - 40	84	40
أكبر من 40 سنة	56	26.7
المجموع	210	100

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

من خلال جدول نلاحظ أن الفئة المحصورة بين 25 سنة و 40 سنة هي الفئة الغالبة تليها الفئة الأقل من 25 سنة، وهي غالبا ما تكون السكان الذين ينتقلون من أجل العمل أو الدراسة وهي الفئة التي تحتاج يوميا إلى تنقل في أوقات الذروة خاصة أما الفئة الأكبر من 40 سنة فهي أقل نسبيا من الفئتين السابقتين وهي

مكونة عادة من المتقاعدين أو العمال أيضا وتقلهم قد يكون لعدة أسباب مختلفة ولعل أهمها التسوق لكون المنطقة تحتوي على سوق يومي للخضر الذي يعتبر قبلة لأرباب الأسر.



الشكل رقم(2/20/2/4) : دائرة نسبية النسب المؤوية لسن لأفراد العينة.

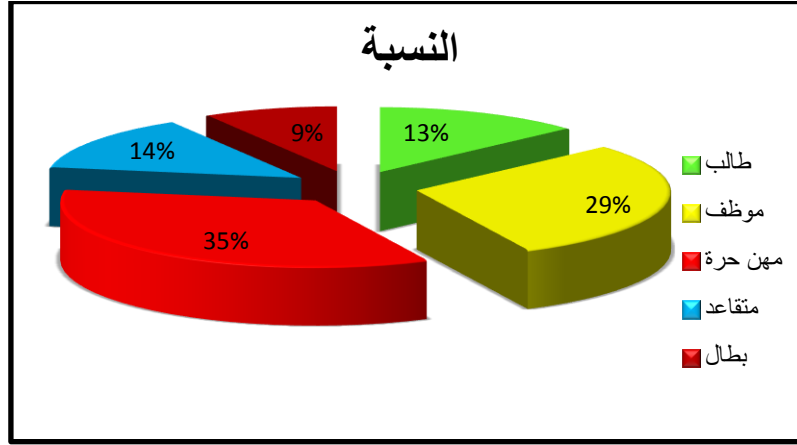
المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

(21/2/4)المستوى التعليمي:

الجدول رقم(21/2/4) : المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
طالب	28	13.33%
موظف	62	29.52%
مهن حرة	73	34.77%
متقاعد	29	13.80%
بطل	18	8.58%
المجموع	210	100%

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018



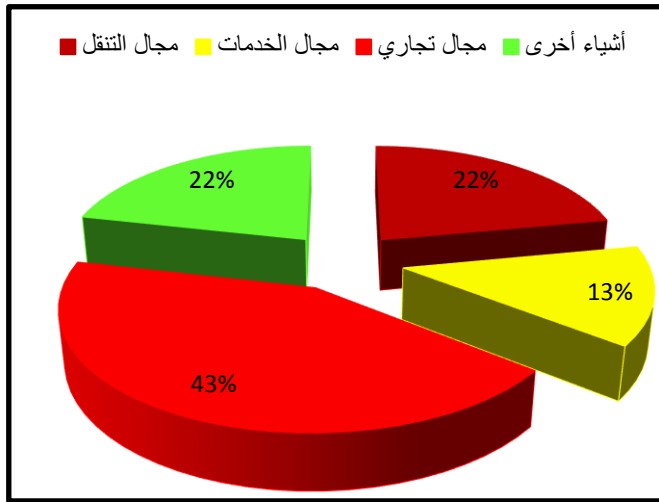
الشكل رقم(21/2/4) : دائرة نسبية النسب المؤوية لسن لأفراد العينة

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

من خلال التحليل نجد أن الفئة المهن الحرة هي الأكبر بنسبة 34.77% ثم الفئة الموظفين بالنسبة 29.52% ذات النشاط الدائم والمستقر.

(22/2/4)ماذا يمثل شارع الزاب بنسبة لك:

الجدول رقم(22/2/4): عدد ونسب أفراد العينة لكل مجال.



النسبة %	العدد	
22.00%	47	مجال تنقل
13.50%	28	مجال الخدمات
43.00%	90	مجال تجاري
21.50%	45	أشياء أخرى
100%	210	المجموع

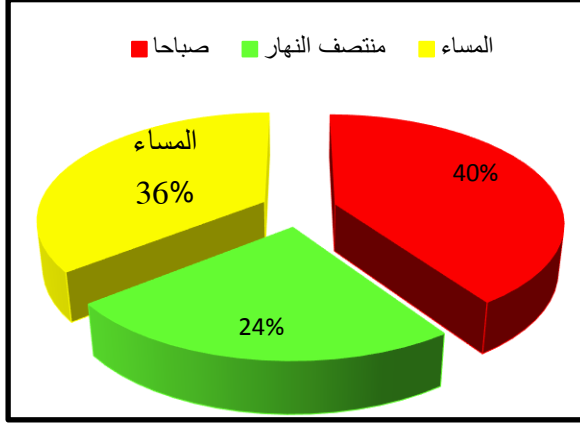
الشكل رقم(22/2/4) دائرة نسبية أفراد العينة لكل مجال

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

(23/2/4) فترات ارتياد شارع الزيبان:

الجدول رقم (23/2/4) : عدد ونسب أفراد العين وفترات ارتياد الشارع.



التعيين	العدد	النسبة %
صباحا	84	40.00%
منتصف النهار	50	24.00%
المساء	76	36.00%
المجموع	210	100%

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

الشكل رقم (23/2/4) : دائرة نسبية لنسب

أفراد العين وفترات ارتياد الشارع

المصدر: التحقيق الميداني جانفي 2018.

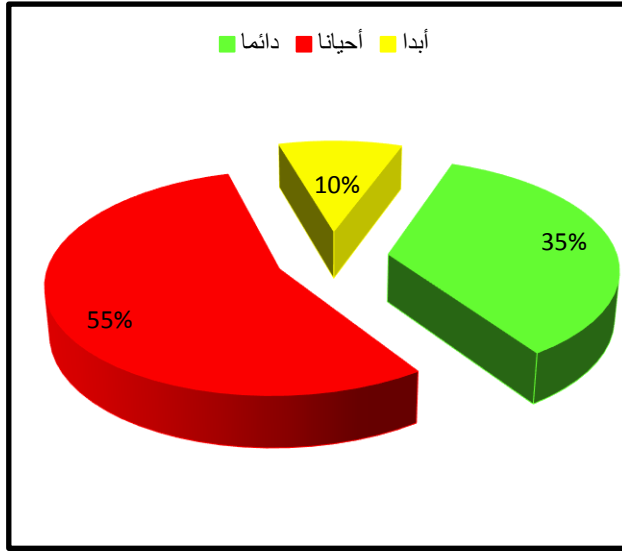
أغلب التنقلات تكون بشكل مستمر حيث نسجل أكبر عدد تنقلات في يوم الأحد والخميس وتكون في الأيام

الأخرى تنقلات عادية تقتصر على التجارة وبعض الخدمات أما التنقلات اليومية فنسجل أوقات الذروة

المتمثلة في أوقات العمل وأوقات الدراسة وأوقات التسوق.

- التنقلات اليومية: تختلف باختلاف ظروف التنقل

الجدول رقم(23/2/4) : عدد ونسب أفراد العين وفترات ارتياد الشارع.



التعيين	العدد	النسبة %
دائما	73	35%
أحيانا	116	55%
أبدا	21	10%
المجموع	210	100%

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

الشكل رقم(23/2/4) : دائرة نسبية لنسب أفراد العين

وفترات ارتياد الشارع .

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

(24/2/4) ما هي الأشياء التي تميز شارع الزيبان وتجذبك إليه

يختلف تمييز الشارع من فرد إلى آخر حسب صنف ومستوى الفرد (تنوع التجارة، اتساع الشارع، اختصار

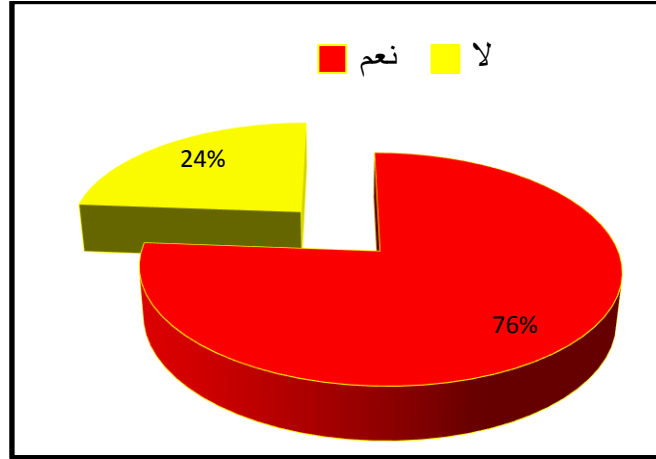
الطريق، وجود بعض الخدمات، الأمن)

(25/2/4) هل شارع الزيبان مهياة

الجدول رقم(25/2/4) : نسب وعدد اجابات أفراد العينة

النسبة	العدد	
76.19%	160	لا
23.81%	50	نعم
100%	210	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018



الشكل رقم(25/2/4) :دائرة نسبية لنسب اجابات أفراد العينة.

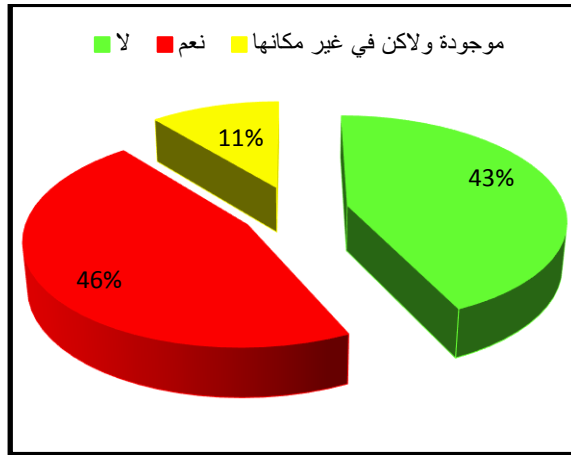
المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

من خلال نتائج المقابلة والملاحظات الميدانية لاحظنا أن الشارع له مجموعة من المشاكل والتي تقتصر على تأثيث مواقف السيارات، الخدمات.....

- إذا فالشارع غير مهياً

(26/2/4)هل الخدمات كافية في شارع الزيبان لتلبية احتياجات زواره

الجدول رقم(26/2/4) : نسب وعدد اجابات أفراد العينة عن الخدمات .



الشكل رقم(26/2/4) :دائرة نسبية لنسب اجابات

أفراد العينة عن الخدمات.

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

النسبة	العدد	
43%	90	لا
46%	97	نعم
11%	23	موجودة ولاكن في غير مكانها
100%	210	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

تقتصر نتائج المقابلة بإجابات عشوائية لعدم الوعي ومعرفة حقوقهم فكانت نختلف الإجابات (أنا لا أحتاجها يوميا)

بعد الملاحظة وجدنا أن الخدمات موجودة ولاكنها غير متوازنة في تموضعها

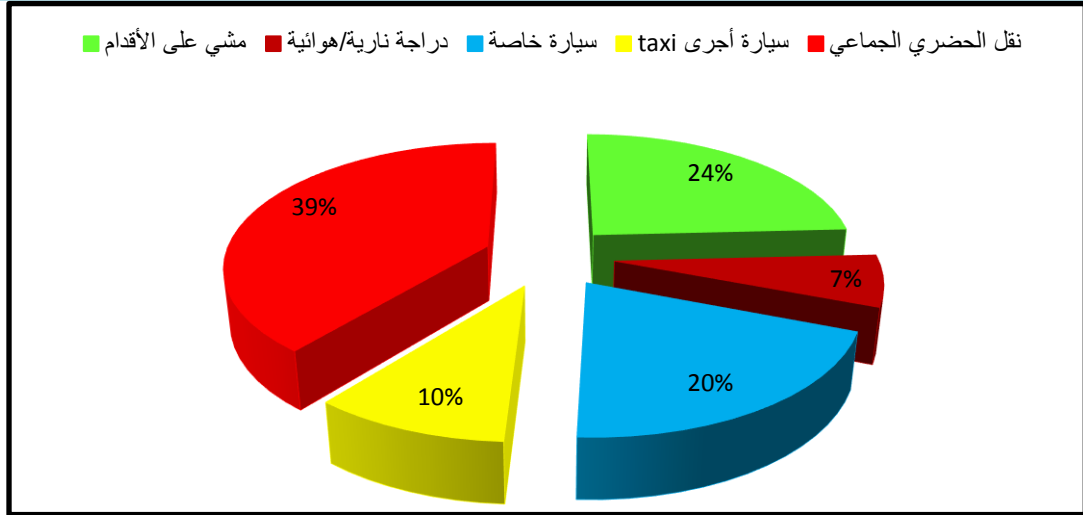
(27/2/4) وسيلة النقل التي تنتقل بها في شارع الزيبان

تختلف أنماط التنقل حسب الوسائل المستعملة في المدينة وتتنوع وفق ستة وسائل مختلفة من خلال نتائج الاستمارة تبين أن أغلب التنقلات تتم بواسطة وسيلتين المتمثلين في النقل الحضري الجماعي والمشى على الأقدام بنسبة 39% و 24% على الترتيب، وهذا نظرا لخصوصية الاجتماعية للعينة فيما يحتل التنقل بالسيارة الخاصة النسبة الثالثة ب 20%، تليها الوسائل الأخرى (سيارة أجرى 10%، دراجة هوائية 7%).

الجدول رقم(27/2/4) : أعداد ونسب وسائل النقل التي يستخدمها أصحاب العينة .

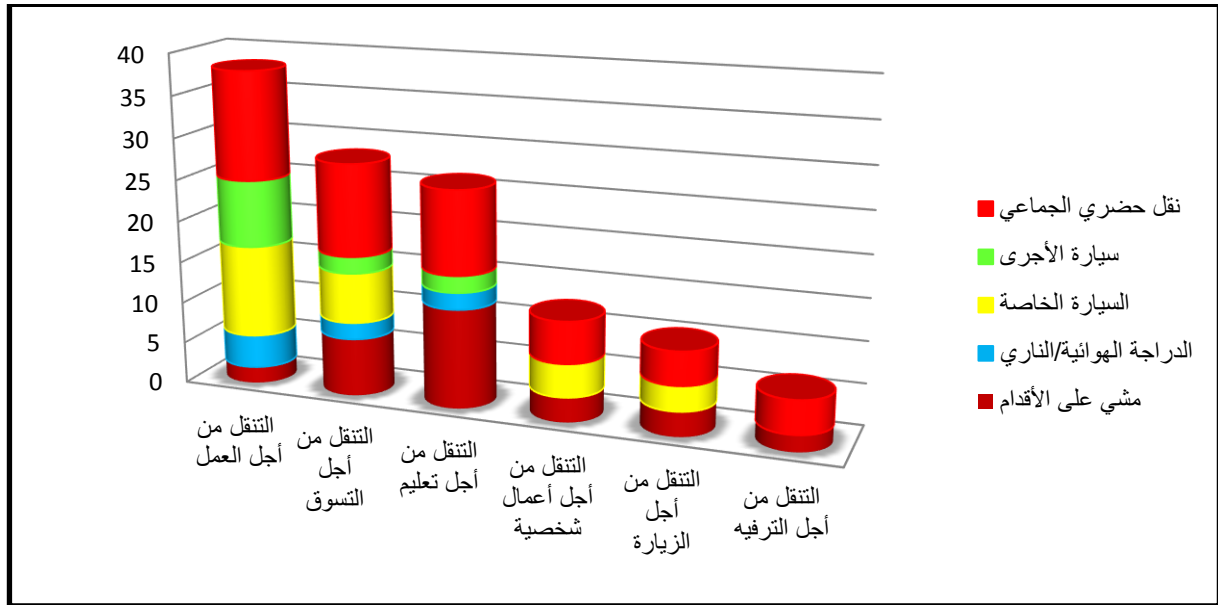
سبب التنقل	مشى على الأقدام	الدراجة الهوائية/الناري	السيارة الخاصة	سيارة الأجرة	نقل الحضري الجماعي
العمل	2	4	11	8	13
التسوق	7	2	6	2	11
الدراسة	12	2	0	2	10
أعمال شخصية	3	0	4	0	5
الزيارة	3	0	3	0	4
الترفيه	2	0	0	0	4
المجموع	29	8	24	12	47
النسبة%	24.2	6.6	56.5%	10	39.2

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018



الشكل رقم (27/2/4): دائرة نسبية نسب اجابات أفراد العينة لوسيلة وسبب التنقل.

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018



الشكل رقم (27/2/4): أعمدة بيانية عدد اجابات أفراد العينة لوسيلة وسبب التنقل.

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

من خلال الأعمدة البيانية التي تمثل استعمال وسائل التنقل حسب سبب التنقل نستنتج النقاط التالية:

✓ النقل الحضري الجماعي هو الوسيلة المستعملة في جميع أسباب التنقل وهذا يعكس أهمية النقل

الجماعي في المنطقة.

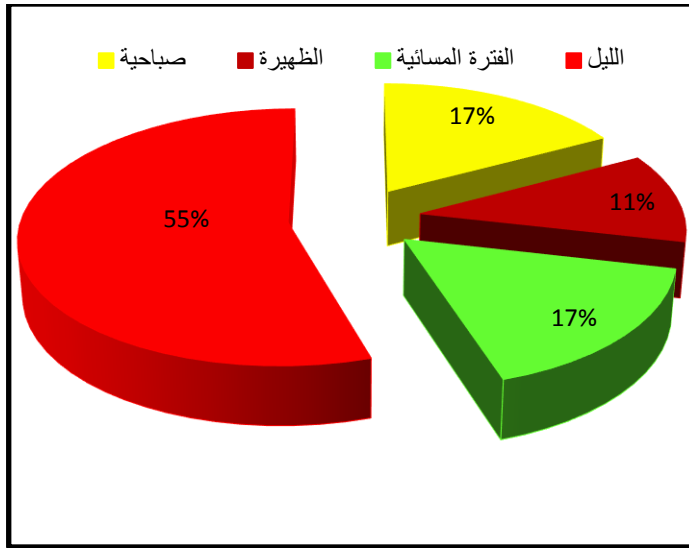
✓ السيارة الخاصة تستعمل بكثرة بالنسبة لعمال كون الفئة العاملة هي التي تملك القدرة على إمتلاك سيارة خاصة.

✓ المتقنين من أجل الدراسة أغلبهم ينتقل سير على الأقدام وهذا لعدة اعتبارات الممتثلة في المسافة أو تكلفة التنقل.

✓ هنالك نسبة معتبرة من السكان تستعمل الدراجات الهوائية والنارية للتنقل كونها أسرع من أنماط الأخرى خاصة في أوقات الازدحام.

(28/2/4)متى يكثر الازدحام في شارع الزيبان

الجدول رقم(28/2/4) :عدد نسب اجابات أفراد العينة لفترة الازدحام.



الفترة	العدد	النسبة %
صباحية	79	37.61%
الظهيرة	52	24.76%
الفترة المسائية	76	36.19%
الليل	03	1.44%
المجموع	210	100%

الشكل رقم(28/2/4) :دائرة نسبية نسب اجابات أفراد العينة لفترة الازدحام.

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

اغلب السكان ينتقلون في الفترة الصباحية بنسبة 37.61% والمسائية بنسبة 36.19%وهذه تعتبر أعلى

نقاط الذروة لأنها بداية ونهاية الدوام فكل السكان مربوطين بنفس التوقيت تقريبا، أما منتصف النهار فهي فترة

أقل بنسبة قدرة 24.76% ومنه نستنتج أن فئة المتقنين (ذهاب وإياب) يكون عند الانتهاء من العمل، الدراسة ، التسوق، مثلا لعدة اعتبارات مثل الوقت.

تصل نسبة التنقلات في الليل إلى 1.44% وهي شبه منعدمة لتوقف كل الأنشطة ، إذا فتتقلات تقريبا تقتصر في هذا الشارع على الخدمات والعمل والتجارة.

(29/2/4) ما هي المشاكل التي تصادفها في الشارع:

من خلال تحليل الاستمارة استنتجنا أن الشارع يشهد مجموعة من المشاكل من ضمنها قلة التآييث، عرض السلع على الرصيف طاولات المقاهي....، وهذه الأخيرة تقلل من الأداء الوظيفي لشارع وتجعل

السكان مترددين على ارتياد الشارع

الجدول رقم(29/2/4) : المشكل الذي تصادف مستخدم الشارع.

النسبة	العدد	
35%	73.5	قلة التآييث
34%	71.4	عرض السلع على الرصيف
25%	52.5	طاولات المقاهي
6%	12.6	أشياء أخرى
100%	210	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني فيفري 2018

(30/2/4) ما هو النشاط الغالب والممارس في الشارع

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها لشارع الزيبان وجدنا أن النشاط الغالب والممارس في هذا الشارع بكثرة هو النشاط التجاري لكونه يشهد تجارة متنوعة على طول الشارع حيث أنه يقصده مختلف الشرائح لتلبية حاجياتهم التجارية.

(31/2/4) من وجهة رأيك ما هي التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تحسن من وضعية شارع

الزيبان

من خلال تحليل الاستمارة الموجهة للأفراد تم استنتاج مجموعة من الرغبات والتوصيات العامة لسد النقائص وتحسين الأداء الوظيفي والمتمثلة في

- تهيئة الطرق والأرصفة.
 - توفير أماكن الوقوف والتوقف.
 - تزويد الشارع بتأنيث العمومي .
 - توفير بعض الإشارات لتنظيم المرور.
 - توفير التشجير.
 - تهيئة المساحات الخضراء.
 - توفير أماكن الراحة.
 - حل بعض عقد التقاطعات النقاط السوداء.
- من خلال توزيع الاستمارة على الإدارة تبين أنه من ضمن رغبات هي تشديد القانون الإداري على مخلفات المواطنين والمراقبة الميدانية المستمرة وتخصيص غلاف مالي لصيانة الدورية لشوارع

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الدراسة التحليلية لشارع الرئيسي شارع الزاب وتقييمه وبالإستعانة الإستمارة الإستبائية ابراز المشاكل والنقائص التي يعاني منها الشارع وبعد المعاينة الميدانية لمجال الدراسة استنتجا النقاط التالية:

- عدم تهيئة الطرق الموجودة على مستوى القارة وفي الرصيف.
- غياب مساحات شاغرة قابلة لاستيعاب مواقف السيارات كون ان شارع الزيبان تجاري أكثر من سكني.
- تباين في عدد طوابق البنايات .
- اختلاف ارتفاع الطابق الأرضي.
- اختلاف شكل الأقواس والأعمدة.
- عدم تناسق مفردات الواجهات من لون، ملمس مداخل نوافذ عدم إتمام الواجهة وذلك راجع الى:

• اللاوعي من طرف المواطنين الكل يبني حسب ذوقه ورغبته لا يراعي. احكام ومخططات التهيئة والتعمير التي تتضمن الرخص والشهادات. الادارية المنصوص عليها ولا للقوانين التشريعية.

- نقص المراقبة من طرف الجهات المختصة.
- عدم تطبيق العقوبات الصارمة لمرتكبي المخالفات العمرانية .
- غياب الضمير المهني في أغلب الأحيان كما نرى في تطبيق القوانين التشريعية على أرض الواقع.
- عدم كفاية القوانين التي تحمي المنظر الجمالي للمدينة.

- استحالة تنفيذ الحكم القضائي المتضمن الهدم الكلي أو الجزئي.
- عدم تماشي القوانين التشريعية والخصائص الاجتماعية للسكان.
- نقص التشجير .
- انعدام العناصر الفنية للشارع.
- غياب محطات انتظار الحفلات.
- عدم انسجام اللافتات الاشهارية للمحلات .
- اشارة المرور غير واضحة.
- انتشار النفايات.
- حاويات النفايات غير متواجدة.
- تصريف المياه المستعملة من قبل أصحاب المحلات في الرصيف وعلى قارعة الطريق.
- اشتغال الرصيف بالسلع المعروضة على مستواه .
- بعض مصابيح الانارة العمومية معطلة. وغياب التأثيث في الشارع.....